

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٦١) مجلد ٣ من ص ١٤٦ إلى

نهاية المجلد، حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. فهذا هو الدرس السادس عشر من اجتماعنا على القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرر - 00:00:06

احب ان اذكر المسلم الكريم بفضل ان يصرف الله تبارك وتعالى قلبه الى كتابه قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:00:26

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون الله تبارك وتعالى يعلمك ما الذي ينبغي ان تفرح به. وما الذي ينبغي ان تحرص عليه؟ وما الذي ينبغي ان تقدر قدره. وكثير من الشباب يهدى - 00:00:42

وقته في ما يضره وما لا ينفعه فاذا هداك الله تبارك وتعالى الى كتابه واذا يسر لك من يقرأ معك في آآكتاب الله تبارك وتعالى ويسرك لك صحبة صالحة تعينك على ذلك وتشجعك عليه - 00:00:58

فهذه نعمة عظيمة تحتاج منك ذكرها وشكرا وذكر النعمة ان تعلم انك ما هديت لها الا بفضل الله تبارك وتعالى فالقرآن يؤفك عنه من افك يعني كثير من الناس صرفوا عن هذا الكتاب كما قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:01:15

فاما ان الله تبارك وتعالى يهدى من يشاء الى نوره فكذلك يصرف من يشاء عن هذا النور. فنحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا. فهذا ذكر النعمة. اما شكرها فشكرا بالمداومة عليها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

اذا عمل عملا اتبته. يعني يثبت هذا العمل فانت كذلك اذا اضفت خيرا الى يومك فاثبت على هذا الخير. كثير من الناس عنده رغبة لكن ليس عنده عزم العزم هو الذي يبيقيك باذن الله تبارك وتعالى على ما تطلب من الخير - 00:01:50

من الامور التي يؤكد عليها كثيرا في آآطلب القرآن الكريم انك تأخذ من القرآن بقدر ما شاء الله ثم بقدر ما تطلب منه فانت اذا كنت تطلب من القرآن ما فيه من العلم والعمل فستهدي - 00:02:06

فصدق الارادة دلال يدل العبد على ما فيه خير آآ الله تبارك وتعالى قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وبين النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه علمه ما لم يكن يعلم. فكل علم يعلمه العبد انما هو من الله. فنحن نتعلم بقدر ما شاء - 00:02:22

الله لكن كذلك الله سبحانه وتعالى يهدى العبد بالأسباب التي يأخذها فمثلا كان ابن تيمية عليه رحمة الله يقول ربما طالعت في الاية الواحدة نحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ادم علمي فجمع هنا - 00:02:44

بين ركني العلم. الاول هو ان يأخذ بكل سبب متاح واكثر الناس لا يأخذون بوحد واحد بالمائة من الاسباب المتاحة لهم الامر الثاني انه اعتمد على الله تبارك وتعالى فعلم انه لا علم له الا ما علمه الله. فنحن عندنا هنا امران الاهداء والاستهداء - 00:03:00

الاستهداء بالله كما قال الله لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. فانت حينما تفتح كتاب الله تبارك وتعالى تستهدده يعني تطلب منه الهدایة وتسأله الهدایة. وتعلم ان الله تبارك وتعالى يهدى لنوره من يشاء. الامر الثاني ان تستقصي الاسباب الممكنة - 00:03:22

لي ان تتعلم هذا الكتاب العظيم. ومن هذه الاسباب اسباب عامة فبقدر ما تتعلم لسان العرب والحديث والسيرة واثار الصحابة وكلام المفسرين. بقدر ما تكون مؤهلا تعلم هذا الكتاب كذلك من الامور العظيمة جدا الاستماع الى السورة كاملة - 00:03:42
آ و كذلك منها ان تتلو السورة اكثر من مرة. ومنها كذلك ان تتعلم متى واين وفيما آآ وفيما نزلت السورة متى يعني متى زمن نزولها؟
وكذلك اين؟ هل نزلت قبل يعني في مكة او في المدينة او في غزوة من الغزوات؟ وفيما يعني ما - 00:04:03
هي الامور التي نزلت لها السورة نزلت تبيّنها. لأن الله تبارك وتعالى آآ نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم منجما يعني مفرقا بحسب الواقع وبحسب الاحاديث. فالعلم بزمن السورة وبمكان - 00:04:25
الصورة مؤثر في آآ فقه السورة وآآ معرفة فيما نزلت السورة. كذلك من الامور التي ينبغي ان تلاحظها اسم السورة. فالسورة صورة ان كانت تتكلم عن موضوعات كثيرة لكن الله تبارك وتعالى يعني اذا قلنا ان الاسماء اسماء السور توقيفية يعني انها بمحى من الله - 00:04:41

وهذا فيه شيء من الخلاف لكن الاغلب والله اعلم ان هذه الاسماء توقيفية. وربما يكون للسورة آآ اكثر من اسم. لابد ان تعلم ان السورة وان كان هي اكثر من امر نزلت له لكن آآ اسم السورة لابد ان يكون له اثر عظيم في فقه هذه السورة - 00:05:02
فلماذا مثلا سورة البقرة تسمى البقرة وقد ذكر فيها دين الاسلام كله. ذكر فيها الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر وذكر فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد والعدد عدة المرأة المتوفى عنها زوجها وعدة المطلقة ذكر - 00:05:20

وصايا وغير ذلك لماذا يختار الله تبارك وتعالى هذا الاسم او آآ لماذا آآ تسمى هذه السورة بهذا الاسم؟ لابد ان يكون لقصة البقرة اثر عظيم. وقد سبق ان ذكرنا - 00:05:40

مناسبة ذلك. ايضا سورة النساء سورة العنكبوت سورة ابراهيم سورة مريم. فاسم السورة آآ من اعظم المفاتيح آآ العلم بالسورة المباركة. ايضا من المفاتيح المهمة مطلع السورة مطلع السورة مطلع السورة هو المدخل للسورة - 00:05:52
فربنا تبارك وتعالى مثلا في آآ سورة ال عمران بعد الف لام ميم قال الله لا الله الا هو الحي القيوم. هذا هو المدخل لهذه السورة المباركة ان هذه السورة جاءت ببيان ان الله تبارك وتعالى هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وبينت براهين ذلك. واول برهان انه الحي القيوم كل ما جاء في السورة - 00:06:11

ترى استدلال لهذا الاصل لذلك تكرروا هذا الاصل كثيرا. تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله ايات كثيرة جدا لا الله الا هو العزيز الحكيم. شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. وهكذا. فمطلع السورة من اخص الامور التي آآ تكون مفتاح - 00:06:33

لك فيما نزلت له السورة ايضا من اعظم المفاتيح التي آآ ينبغي ان تنتبه لها في السورة. اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه التي جاءت في السورة والله تبارك وتعالى يختار من اسمائه ما يناسب الحكم وما يناسب الامر الذي آآ يذكره في كتابه. فمثلا - 00:06:52
انت ترى في الاحكام الله سبحانه وتعالى يقول للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا طلاق فان الله سميع عليم ولابد ان يكون دلالة السميع العليم غير دلالة الغفور الرحيم - 00:07:16
فالتنبه لاسماء الله تبارك وتعالى التي تختتم بها الایات عموما وایات الاحكام خصوصا مؤثر في المعنى. وسيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى آآ فائز ذلك كما في سورة المائدۃ في آآ حكم قطاع الطرق - 00:07:34

آآ ايضا في سورة النساء مثلا نحن في سورة النساء الان مر معنا آآ كثيرا في هذه السورة التذكير بان الله علينا رقيب وانه فيما نعمل محيط انه بما نعمل خبير. آآ وانه تبارك وتعالى عليم حكيم. حتى هذه السورة آآ ختمت ببيان الله لكم ان تضلوا - 00:07:50
والله بكل شيء عليم. فكل حكم جاءك في هذه السورة وان لم آآ تعلم حكمته فيكيف ان تعلم انه جاء من آآ آآ ربك تبارك تعالى وانه لولا بيان الله لضللنا وان الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم. والله يعلم ونحن لا نعلم - 00:08:11
فاسماء الله تبارك وتعالى المذكورة في السورة من اخص ما نطلب. كذلك سنن الله. ما معنى سنن الله؟ يعني الامور التي ذكرها الله

عنه وانها لا تبدل مثلا ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ولا يحique المكر السيء الا باهله. ان الله لا يهدي كيد الخانعين. لا يفلح الساحر

حيث اتى - 00:08:28

فهذه سنن الله تبارك وتعالى وهي من اخص ما يطلب وهي وان كانت ذكرت في سياق ما لكتها عامة يدخل تحتها كل ما يشبهها ايضا من الامور العظيمة التي ينبغي ان نطلبها من كل سورة الانباء - 00:08:49

الله تبارك وتعالى يختار من الانباء ما يناسب السورة مثلا في سورة غافر يقص علينا قصة الرجل الذي كان يكتم ايمانه ثم في لحظة ما لم يكتم ايمانه بل جهر بامانه امام يعني اطغى رجل آآ في هذا الزمان وهو فرعون - 00:09:04

وواعظ الناس وجادل فرعون واقام عليه الحجة ثم نجاه الله تبارك وتعالى ووقاهم الله سينات ما مكرروا فكذلك قصة الرجل جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين كذلك قصة البقرة قصة طالوت وقصة جالوت. كل نبأ يذكره الله - 00:09:22

تبارك وتعالى في السورة فلابد ان يكون من موضع عبرة ولابد ان يكون له صلة باخصوص ما نزلت السورة له. ايضا من الامور العظيمة التي ينبغي ان ننتبه لها الامر والنهي في السورة. ما هي الاحكام التي آآ اشتملت عليها السورة؟ آآ منها مثلا يعني امر ونهي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

مثلا آآ لا تكون ولا تكون من الذين كذوا بآيات الله ف تكون من الخاسرين. آآ لان اشتركت وطننا عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. ايضا واصبر وما صبرك الا بالله. آآ ايضا وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون - 00:10:01

ايضا واستقم كما فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. فكل امر يؤمر به النبي من انباء الله والنبي محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا لابد ان نجمعه وان يكون موضع اهتماء من السورة المباركة. ثم بعد ذلك الاحكام العامة. ما جاء في اقام الصلاة وابقاء الزكاة والصيام والحج - 00:10:21

والجهاد وغير ذلك من الاحكام لابد ان نطلبها من السورة ايضا من اخص الامور التي ينبغي ان نطلبها من آآ سور القرآن الامثال والله تبارك وتعالى يبين الحق ومن وجوه بيان الحق ان يضرب الله له مثلا. كما ضرب الله مثلا للمشرك - 00:10:41

قال مثلا في سورة آآ الزمر وهي سورة الاخلاص تكرر فيها هذا المعنى كثيرا فلذلك ضرب المثل مناسبا لها. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون - 00:10:59

وربنا تبارك وتعالى يبين الفرق بين حال الموحد المخلص الذي لا يعبد الا الهها واحدا ربها واحدا. وبين من يشتت عبادته قبيل شركاء متشاركون كالعبد فالعبد الذي هو عبد لسيد واحد يكون في حال اطمئنان وسكينة ليس كمن كان يعني شركة بين شركاء وكذلك هم - 00:11:17

متشاركون. كذلك مثلا ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة؟ لان اخص ما جاءت له سورة ابراهيم هي اخلاص العبادة لله. وهي كلمة لا الله الا الله ايضا مثلا المثلان المضروبان للمتافقين في سورة البقرة. وغير ذلك او مثل العنكبوت. مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء - 00:11:41

العنكبوت اتخذت بيته وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. لان اخص ما نزلت له سورة العنكبوت انه لو اراد الله ان الحق العذاب بالكافر فلن يجد من ينصره. وكل الاولياء الذين اتخذواهم لن يغدوا عنهم شيئا كما لا يعني عن العنكبوت بيته - 00:12:03

شيئا اذا يعني آآ اذا ارادت ان تتحمي به. ايضا من الامور المهمة التي ينبغي ان نلاحظها في السورة الوعد والوعيد والبشرة والندارة فالله تبارك وتعالى آآ كما انه يذكر البراهين - 00:12:23

ويذكر البيانات كذلك يذكر النذر. يخوف ذلك يخوف الله به عباده. فما الذي يخوفنا الله منه؟ وما الذي يحذرنا الله منه وما الذي ينذرنا الله اياه؟ فمثلا ربنا سبحانه وتعالى يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الزمر يقول امن هو قانت ان - 00:12:39

جاء الليل ساجدا وقائما. يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها. فنحن تعلمنا هنا ان اعظم ما يحذر هو هو عذاب الآخرة. وان اعظم ما يرجى هو رحمة الله تبارك وتعالى ايضا من الامور التي ينبغي ان نلاحظها في اي سورة المحكمات والقواعد والادعية التي تذكر في السورة.

والقواعد اقصد بالقواعد يعني الامور التي تشبه القاعدة. مثلا من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحسب. مثلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها. فهي قاعدة عامة - 00:13:22

آآ ليست فقط يعني سورة مسلا من يتق الله يجعل له مخرجا نزل في سورة الطلاق. لكن ليس حكمها خاصا بفارق الرجل اهله ولكن كل من اتقى الله في موضع فان الله تبارك وتعالى يجعل له مخرجا. ايضا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كذلك لكل وجهة هو موليهما فاستبقو الخير - 00:13:39

لبيلكم فيما اتاكم فاستبقو الخيرات. فهذه تشبه القواعد العامة هي من اخص ما نطلب من السورة المباركة. ايضا من الامور المهمة جدا في اي سورة من السور خاتمة السورة كثيرا ما تختتم السورة بوصايا وامر ونهي يكون هو الذي سيقت السورة من اولها الى اخرها لاجله - 00:13:59

نضرب مثلا واحدا وهو مثلا سورة هود سورة هود آآ كان مطلعها فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معك - 00:14:22

ابو ملك انت نذير والله على كل شيء وكيل. فالسورة اه تعالج امرا مهما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضيق صدره بردود افعال المشركين. يقولون مساحر يقولها سحر مبين يقولون كاهن يقولون افتراء - 00:14:35

ربنا تبارك وتعالى قص عليه من انباء الرسل ما يثبت به فؤاده وعلمه كيف يواجه آآ تلك الامور كما واجهها من قبله من الرسل اه ثم جاء الامر والنهي فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغ اه بما تعلمون بصير ولا تركنا الى الذين ظلموا. فامرها - 00:14:52

ان يستقيم ونهاد عن امرين. الامر الاول ان يطغى يعني ان يجاوز الحد. لانه احيانا الانسان طبعا كان هذا قبل الهجرة فيمكن آآ ان يحمل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه آآ افعال المشركين ان يعني يقوموا فيقاتلوهم. والله سبحانه وتعالى - 00:15:14

نهاهم عن ذلك. آآ يعني امرهم بکف اليد. فربنا تبارك وتعالى امره ان يستقيم كما امر ولا يطغى. لا هو ولا من معه من المؤمنين لكن في المقابل ايضا ولا تركنا الى الذين ظلموا. لان الانسان في حالة الاستضعف قد يرکن الى الظالم - 00:15:33

فهذا الامر والنهي هو من الخلاصات المهمة التي جاءت في السورة وختمت بها السورة. ايضا ختمت السورة وقل للذين لا يؤمنون

اعملوا على مكانتكم ان عاملون يعني كما ان الكافر يصبر على كفره. وينفق ما له ليصد عن سبيل الله يجب ان يكون المؤمن اكثر عملا - 00:15:50

وحتى هذا جاء في السورة من قول آآ شعيب عليه السلام ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بما امر به شعيب ومن معه من آآ رسول الله عز وجل - 00:16:10

اذا من الامور المهمة التي ينبغي ان نتفطن لها ما الذي تختتم به السورة خصوصا اذا سبقت بقصص واباء مثل سورة يوسف مثل سورة التمل مثل سورة الشعراe فهذه من اخص الامور التي ينبغي ان نطلبها. وكما قلت لك - 00:16:25

من الامور المهمة دي جدا استهداe الله. يعني ان تعلم انك لن آآ تقف او لن تهدى الى الامر او الى المعنى الا بهداية الله تبارك وتعالى آآ نحن وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى المجلد الثالث في صفحة آآ ستمائة وواحد واربعين آآ من سورة النساء يا ايها - 00:16:44

الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين احمد سعيد معنا يا احمد موجود يا شيخ ما شاء الله. طيب بارك الله فيك. طيب احنا ان شاء الله يعني غالبا باذن الله ننهي هذا المجلد وندخل في المجلد الرابع فاريد من الشباب ان هم - 00:17:05

المجلد الرابع افضل يا احمد بسم الله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين كن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلووا او تعرضا - 00:17:24

فان الله كان بما تعلمون خبيرا. يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:17:50

والى يوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله يغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا غريب الكلمات قوامين جمع قوام وهو مبالغة من قائم - 00:18:10

واصل قوى ماء مراعاة الشيء وحفظه الهوا اي ميل النفس الى الشهوة واصل هوي الخلو والسقوط. ولذلك يقال للراء الزائفة اهوا سلو تقلب الشهادة وهو ان يلوي الشاهد لسانه بالشهادة الى غير الحق بالتحريف والزيادة والميل الى احد الخصمين - 00:18:34
الذى قتل الحبل وامالة الشيء كذلك تفسير الايات قوله يا ايها الذين امنوا الايات قبل ان ندخل في تفسير الايات نحن ذكرنا ان مطلع سورة النساء هو كشاف هذه السورة المباركة - 00:18:57

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به الارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:19:11

هذه الصورة تتحدث عن التقوى وتبين التقوى. سواء في عبادة العبد لربه او في علاقته باهله او ولده او في المواريث او في الاموال او غير ذلك فمن اخص الامور هي الشهادة - 00:19:25
من اخص الامور الشهادة وان الانسان قد يميل بهواه ليشهد من ليس معه الحق فربنا تبارك وتعالى يأمرنا بان نكون قوامين بالقسط شهداء لله والله هذه فيها امران الامر الاول ان يكون قيامنا لله لوجه الله وابتغاء ما عنده والامر الثاني ان نعلم ان الله تبارك وتعالى يؤاخذنا بما نقول - 00:19:41

فلذلك جاء في سياق السورة فان الله كان بما تعلمون خبيرا. يعني الانسان قد يظلم ولا يعلم احد بظلمه قد يظلم يتيما قد يظلم اهله قد يظلم في الميراث في الوصية. قد يجور في الشهادة حتى لو لم يعلم به احد فالله تبارك وتعالى بما يعلم خبير - 00:20:05
لذلك اسماء الله التي تختتم بها ايات الاحكام لها اثر بالغ في موعضة المؤمن وكثير من الفقهاء لا يلاحظ هذا ابدا يعني لا ينتبه الى تذكير المؤمن بتقوى الله وان الله بما يعلم محيط وبما يعلم خبير وبكل شيء علیم. وكفى بالله شهيدا وكفى بالله رقيب - 00:20:24
اه وكفى بالله وكيلا فهو لا ينتبه الى هذا الامر مع ان الله سبحانه وتعالى كثيرا جدا في القرآن خصوصا في القرآن الذي نزل بعد الهجرة يختتم الايات المباركة في الاحكام باسمائه تبارك وتعالى وافعاله لماذا؟ لعظم اثرها على المؤمن. لان - 00:20:44

اكثر الامور لا يعلم بها احد الا المؤمن. المؤمن قد يفطر في رمضان ولا يعلم احد بفطره. وقد يظلم وقد يجور يظلم اليتيم ويظلم اهله اهله واما انه لا يطلع على ظلمه او ان احدا لا يقدر ان يخلص منه - 00:21:04
ان يأخذ منه الحق. فلذلك الله سبحانه وتعالى يذكرنا بانه علينا رقيب. وانه بما نعمل خبير وبما نعمل محيط وانه كفى بالله شهيدا وكفى بالله علية وكفى بالله حسيبة الاستكفاء بالله ان تستكفي بالله هذا من اعظم الامور التي تبني بها نفسك. الاستكفاء بالله مثلا في العمل - 00:21:21

كم من انسان يقوم باعمال عظيمة لكن لكونه لا يقدرها الناس او مثلا لا يتبعه كثير من الناس او لا يثنون على عمله فيستصغر عمله وربما تركه لكن لو لو استحضر وكفى بالله حسيبة وكفى بالله شهيدا وكفى بالله علیما سيستكفي بالله تبارك وتعالى فلا يطلب شاهدا ولا - 00:21:41

على عمله الا الله. فلذلك ننتبه يا شباب الى ما تختتم به الايات. فهنا جاء وان تلووا او تعرضا فان الله كان بما تعلمون خبيرا. يعني انت ان قلبت الشهادة وزورت فيها ولم يعلم احد ومضى الامر وانتهى الحكم - 00:22:01

فان الله خبير بعملك وسيجازيك عليه اه افضل اكمل يا احمد تفسير الايات قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. مناسبة الاية لما قبلها. لما تقدم ذكر النساء والنشوز والمصالحة بينهن وبين الازواج عقبه بالامر بالقيام - 00:22:17
بادء حقوق الله تعالى وبالشهادة لاحياء حقوق الله. وايضا لما ذكر طاء تعالى طالب الدنيا وانه سبحانه عنده ثواب الدنيا والآخرة. ذكر عقيبة عقيبة هذه الاية. وبين ان كمال سعادة الانسان في ان يكون - 00:22:35

نعم عقبه هذه الاية. وبين ان كمال سعادة الانسان في ان يكون قوله لله وفعله لله وحركته لله وسكنه لله. وايضا لما تقدم في هذه السورة امر الناس بالقسط وبالشهاد عند دفع اموال اليتامي اليهم وامرهم بعد ذلك ببذل النفس والمال في سبيل الله ثم انه تعالى امر

في هذه الاية - 00:22:56

بالمصالحة بالمصالحة مع الزوجة ومعلوم ان ذلك امر من عند الله لعباده بان يكونوا قائمين بالقسط. شاهدين لله على كل احد بل وعلى انفسهم فكانت هذه الاية كالمؤكدة لكل ما جرى ذكره في هذه السورة من انواع التكاليف. قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. اي ليكن من - 00:23:16

وصفاتكم ايها المؤمنون القيام بالعدل في كل احوالكم في حقوق الله وفي حقوق عباده. نعم احنا قلنا قبل ذلك ان من الامور التي ينبغي ان يأي جماعة من السورة اخلاق المؤمنين. فربنا سبحانه وتعالى آكثروا ما يبين خلق المؤمن. مثلا ربنا سبحانه وتعالى يقول - 00:23:36

قل التائرون العابدون الحامدون السائرون الراکعون الساجدون الامرون بالمعروف. والناهون عن المنكر الى اخر الآيات. ايضا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا طيب كيف نعلم خلق المؤمن؟ نعلم من طريقين. اما اه ما يذكره الله عن خلق انبائه واحلاق المؤمنين يعني يعني عليهم به - 00:23:56

آمثلا كما آ جاء في آ في كثير من سور القرآن الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة رزقناهم ينفقون. هذه اخلاق المؤمنين. ايضا مثلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء. وهذه اخلاق المؤمنين - 00:24:16

ايضا من ضمن ما الطريق الثاني للعلم باخلاق المؤمنين ما يأمرنا الله به آ منها مثلا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الله. فربنا يريد ان يكون من خلق القيام بالعدل في - 00:24:35

جميع احوالك او مثلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. فهذا يدل على ان من اخص صفات المؤمن هو تقوى الله. فهي اما ان تعلم بالنهاية التي هو الخبر يعني. واما ان تعلم بالامر. فهنا ربنا - 00:24:51

سبحانه وتعالى ذكرها في هذه الصورة على جهة الامر اكمل يا احمد قوله شهداء الله اي ليكن اداء الشهادة بالعدل ابتغاء وجه الله تعالى لا يحملكم على ذلك رباء ولا سمعة ولا غير ذلك. ولو - 00:25:03

انفسكم او الوالدين والاقررين اي ولو كانت شهادتكم على انفسكم او على والديكم او اقربائكم يعني او اقربائكم فقوموا بي فيها بالعدل وقولوا فيها الحق ولو عاد ضررها عليكم فان الحق حاكم على كل احد ومقدم على كل احد - 00:25:19
ان يكن غنيا او هذه فائدة مهمة جدا ان الله سبحانه وتعالى في هذه السورة يتحدث عن الشريعة شريعة الله ويتحدث عن حكم من طاعة وحكم من عصى. وسورة من اولها الى اخره تتحدث عن هذا الاصل وتكرر معنا كثيرا. الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واثر ذلك - 00:25:36

لكن من الامور التي اهتمت بها السورة ما هو مآل اتباع امر الله؟ لما ربنا قال ذلك خير واحسن تأويلا فالانسان الذي آ طلب منه الشهادة او الحكم في امر - 00:25:56

اه يكون تكون الشهادة فيه على نفسه او على الوالدين او على الاقررين. قد يظن ان انه تسبب في ضرر لنفسه او للوالدين او اقربين. فربنا سبحانه وتعالى يبين ان الحق هنا وان نفع النفس في ان تشهد عليها. وليس في ان تتبع هواها. وليس في ان تظلم في - 00:26:11

في في الحكم. لذلك جاء في السورة ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا. واذا لاتيناهم الا دنا اجرا عظيما. ولهديناهم صراط مستقيم. لان الانسان قد يظن ان الكذب هو الذي سينجيه - 00:26:31

ويظن ان شهادة هي التي ستنتفعه او تنتفع والديه او تنتفع اخوانه واحبابه. لكن في الواقع هو يضرهم. لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى بين ان القيام القيام لله تبارك وتعالى بالقسط هو خير في الدنيا والآخرة - 00:26:47

فلذلك ربنا هنا يبين مآل العمل. الانسان قد يرى الخير آ مثل بالضبط المنافقين كما كانوا يرون الخير في القعود عن الجهاد. ويقول قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا. يرى ان من - 00:27:05

رحمة الله عليه انه لم يجعله شهيدا فربنا سبحانه وتعالى ابطل ذلك. آآ فقال آآ ولان في ايات كثيرة جدا حتى في نفس هذه الاية ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجره - 00:27:20

عظيمة فربنا يبين خطأ هذا التصور. من ضمن التصورات الخطأ التي كشفتها سورة النساء ان بعض الناس اذا كان عليه حق او على والديه او على الاقرئين فانه يظلم في الشهادة لظنه ان آآ ان هذا سيكون عليه. بينما هو لو شهد بالحق فاقل ما فيه ان يكون انه لن يؤخذ - 00:27:33

فبهذا في الدنيا ولا في الآخرة. فهذه السورة سورة مباركة لانها لا تبين فقط آآ شرع الله وانما تبين حكمة الله ورحمته آآ بعباده في هذا التشريع طيب اكمل يا احمد ان يكن غنيا - 00:27:57

اياك غنيا او فقيرا فالله اولى بهما اي فلا تراغوا الغنى لغناه ولا الفقير لفقره شفقة عليه ورحمة له فان امرهما الى خالقهما مالكهما فهو سبحانه اولى واحق بهما منكم واعلم بما فيه صلاحهما - 00:28:12

فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. اي فلا يحملنكم هو انفسكم المعارض للحق على ترك العدل. فانكم ان اتبعتم اهوائكم عدلتكم عن الصواب ووواعتم في فوري والظلم قول آآ كما قال تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. قوله وان تلو او تعرضا. مناسبتها لما قبلها لك بعد ان - 00:28:28

الله بعد ان امر الله تعالى ونهى وحذر عقب ذلك كله بالتهديد. وايضا لما بين ان الواجب القيام بالقسط نهى عما يضاد ذلك فقال ان تلو او تعرضا. القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى وان تلو قراءتان. قراءة - 00:28:50

سلو او تلو قراءته تلو من الولاية والمعنى ان وليتم اقامة الشهادة او وليت او وليتم الامر والقراءة الثانية تلو من لوبيه لوبيت فلانا حقه لينا اي دافعته او دافعته - 00:29:06

وما قلت يعني دافعته وما اطلته والمعنى ان تلووا السننكم عن شهادة الحق او حكومة او حكومة العدل في قوله وان تلو او تعرضا اي وان تحرفوا الشهادة وتغيروها او تعرضوا عنها بكتمانها وتركها فان الله كان بما تعلمون خبيرا. اي فان - 00:29:24

الله محكم بما تفعلون. لاحظ ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالقيام بالشهادة لله بالقسط. طب ما الذي يخالف ذلك ؟ يخالفه امران. الاول ان في الشهادة والثاني ان نعرض عنها يعني ان نكتمنها. لان بعض الناس يظن ان الذي يخالف القيام بالقسط هو ان الانسان لا يشهد - 00:29:43

لكنه يكتم الحق، لا. انت مأمور هنا ان تؤدي الشهادة اذا احتج اليها سيخالف ذلك امران اما ان تزور في الشهادة واما ان تعرض عنها يعني ان تكتمنها افضل اي فان الله محيط بما تفعلون ويعلم ما ظهر وما بطن من اقامتمكم الشهادة بالباطل وتحريفكم ايها وكتمانكم لها في حفظ ذلك عليكم ويجازيكم به - 00:30:03

قولوا يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله مناسبتها لما قبلها. لما امر الله تعالى المؤمنين بالقيام بالقسط والشهادة لله بين انه لا يتصرف بذلك الا من كان راسخ القدم - 00:30:28

الايماني بالاشياء المذكورة في هذه الاية فالايمان هو الحامل على ذلك وهو الجامع لمعاني القيام بالقسط والشهادة لله. فامر بن يؤمنوا بالله والمبلغ والكتاب الناهج لشرائح ويدوم على ايمانهم ويحذروا مسارب ما يدخل بذلك - 00:30:38

يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله. اي حققوا ايها المؤمنون ايمانكم بالله تعالى وبمحمد صلى الله عليه وسلم. واكملوا ما نقص لديكم منه. واثبتو استمروا عليه. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - 00:30:57

قوله والكتاب الذي نزل على رسوله اي وامنوا ايضا بالقرآن والكتاب الذي انزل من قبل. اية امنوا ايضا بالكتب السابقة التي انزلها الله تعالى. ومن يكفر بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلل ضلالا بعيدا. اي وما يكفر بالله تعالى وملائكته وبما انزله من كتب وبن بعثه من الرسل وبالاليوم - 00:31:13

في الاخر فقد خرج عن الصراط المستقيم. وانحرف عن طريق الحق والهدي انحرافا بعيدا في قوله ان الذين امنوا ثم كفروا مناسبتها لما قبلها. لما امر الله تعالى بالايمان ورافق فيه بين فساد طريقة من يكفر بعد الايمان. وانه - 00:31:33

لا يغفر له فقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم اذادوا كفرا. اي من تكرر منه الكفر الكفر بعد الایمان فدخل في الایمان
ثم رجع عنه ثم عاد فيه ثم رجع عنه واستمر على كفره وازاد منه لم يكن الله ليغفر لهم اي - 00:31:49
لم يكن الله تعالى ليستر عليهم كفرهم وذنوبهم غفران وذنوبهم ويتجاوز عن عقوباتهم فان كان من كان هذا حاله فهو بعيدة من
المغفرة لاتيانه باعظم مانع يمنعه من من حصولها. فكفره يكون عقوبة - 00:32:09

طبعا لا يزال حتى مماته ولا ليهديهم سبيلا اي ولم يكن الله عز وجل لي Siddهم لاصابة طريق الحق والهدى فيوفقهم لها ويوفقهم
ويوفقهم لها. نعم. نلاحظ احنا قلنا قبل ذلك اه انظر الى اي عقوبة من الله تبارك وتعالى لعباده سواء في الدنيا - 00:32:26
العذاب آآ او بسلب الایمان منهم او الطبع على قلوبهم او عقوبة في الاخرة لابد ان يذكر الله تبارك وتعالى سبب ذلك من العبد. مثلا
اركسهم بما كسبوا. آآ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:32:50

هم صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. فهنا ماذا قال الله؟ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم اذادوا كفرا الاسباب
قاموا بها لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. لماذا؟ بسبب اعمالهم. كما قال ساصرف عن ايامي الذين يتکبرون. لذلك -
00:33:06

هذه السورة تبين عدل الله تبارك وتعالى في احكامه. وجاء فيها ان الله لا يظلم مثقال ذرة فمن ذلك ان الله سبحانه وتعالى لا يهدي آآ^ا
لا يهدي السبيل من اصر على الكفر. جاءته الآيات والبيانات وامن ثم كفر ثم اذاد كفر - 00:33:26
فالله سبحانه وتعالى يعني لا يهديه السبيل ولا يغفر له عمله. بخلاف من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم
حسنات طيب طيب اه اقرأ الآيات اللي بعدها - 00:33:42

قوله بشر المنافقين بان لهم عذابا اليمى. الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ابتغون عندهم عزة فان العزة لله جميما وقد
نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:34:05
انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميما. الذين يتربصون فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان
الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم - 00:34:28
معكم من المؤمنين. فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ان المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله - 00:34:55

اا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ومن يضل الله فلن ان تجد له سبيلا نعم. انتقل الحديث هنا عن المنافقين
واستمر الحديث عن المنافقين وقلت لكم قبل ذلك ان سورة النساء لما ذكرت المنافقين - 00:35:15
اه اختصت بامر وهو موعظة المنافق لعله يؤمن لعله يتوب. لذلك اتي مثلا وعظامهم وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا والله سبحانه
وتعالى بشرهم وانذرهم. فبشرهم بماذا؟ بشرهم بعذاب اليم. بشر المنافقين بان لهم عذابا اليمى. وانذرهم عذابهم. لكن - 00:35:39
انه كذلك تحب ان هو يأتي بالآيات بعدها لان الآيات متصلة. لكن هم هنا فصلوها. المفروض ان هو يأتي بالآيات لان هذه الآيات لا
تكتمل الا بما جاء بعدها. لان الله سبحانه وتعالى قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:36:00

فلما قال اقصد في الآية بعدها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اتريدون ان ان يجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا. ان المنافقين في الدرك الاسفل - 00:36:17

من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله
المؤمنين اجرا عظيما. يعني هذه الآيات ما كان ينبغي ان تفصل - 00:36:27

مع الآيات التي بعدها. لماذا لان الآيات بدأت بالانذار للمنافقين وختمت بالترغيب في التوبة. يعني ان هذا المنافق مهما فعل اذا تاب
الى الله واعتصم به واخلص لله فسيكون مع المؤمنين وهو موعود بالاجر العظيم. المهم انك انت تلاحظ هذا الامر. مثلا سورة التوبة
تنذك المنافقين لكنها تفضحهم - 00:36:39

تنذك اصحابهم ومنهم ومنهم وتذكر لماذا اعقبهم الله نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه؟ تمام؟ ولماذا صرفهم الله عن عن القرآن

بانهم قوم لا يفهون. وهكذا. انما سورة النساء يعني فيها ترغيب وفيها موعظة وفيها ترهيب. وفيها انذار للمنافقين لعلهم -

00:37:02

يتوبون آلا ما تراش غريب الكلمات يا احمد لان غريب الكلمات هذه ستأتي ان شاء الله في اثناء اقرأ من اول تفسير الآيات. تفسير [الآيات. صفحة ستمية واثنين وستين - 00:37:24](#)

تفسير الآيات قوله بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. اي اخبر يا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين اظهروا الاسلام وابطروا الكفر باقبح بشاره اسوء واسواق واسوأها وهي ان لهم عند الله تعالى عذابا مؤلما موجعا - [00:37:37](#)
الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اي هؤلاء المنافقون الذين صفاتهم انهم يجعلون الكفار اولياء لهم. يحبونهم وينصرونهم ويعينونهم لا عباد يا عباد الله المؤمنين ثم قال الله تعالى منكرا عليهم فيما سلوكه من موالاة الكافرين اييتغون عندهم العزة اي شيء حملهم على ذلك ايطلبون عند الكفار المنعة والقوة والغلبة - [00:37:53](#)

اولياء من دون المؤمنين فان العزة لله جميعا. اي فليست العزة عند الكفار وانما العزة والمنعة والنصرة والقوة من عند الله تعالى فهو وحده القاهر كل شيء الغالب لكل الغالب لشيء ذو القدر العظيم الذي لا يماثله شيء. الذي يتمتع عليه كل نقص وعيوب. يعز من - [00:38:15](#)

ان يشاء ويدل من يشاء تلتسم العزة فالتمسوا العزة سبحانه عنده سبحانه وانتظموا في جملة عباده فالتمسوا العزة منه سبحانه تلتسم العزة منه سبحانه وانتظموا في جملة عباده المؤمنين واتخذوهم اولياء فان لهم النصرة في هذه الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:38:35](#)

صفحة اللي هي اللي قبلها السعدي وهذا هو الواقع طب ينفع بس دقيقه وارجع اه ينفع انا هقرأها انا اه يا احمد اه في الحاشية يا شباب اللي هي صفحة ستمية وتلاته وستين - [00:38:56](#)
قال السعدي رحمه الله وهذا هو الواقع من احوال المنافقين ساء ظنهم بالله وضعف يقينهم بنصر الله لعباده المؤمنين ولحظوا بعض الاسباب التي الكافرين وقصر نظرهم عما وراء ذلك. فاتخذوا الكافرين اولياء يتغذون بهم ويستنصرون. هذا التعليق جميل جدا. لماذا؟ لأن الله سبحانه - [00:39:14](#)

وتعالى يذكر لك ما في صدر المنافق وما في صدر المنافق لا يعلمه الا الله. وهذه من الانباء التي اختص الله تبارك وتعالى بعلمهها. مثلا ربنا سبحانه وتعالى ذكر مشهدا في - [00:39:34](#)

في سورة بدر في غزوة بدر في سورة الانفال ان اولا ان الشيطان زين للكفار اعمالهم للي هم قريش زين لهم اعمالهم. وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. تمام؟ طب المشهد الآخر - [00:39:46](#)
هو مشهد المنافقون والذين في قلوبهم مرض. يعني عندهم ضعف في الایمان وليس عندهم يقين اول ما رأوا المؤمنين عددهم آآآآ قليل. ورأوا المشركين يعني آآآآ كثيرين ولانهم لا يتوكلون على الله فماذا قالوا؟ اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. يعني دينهم هيوديهم في داهية دلوقتي - [00:40:02](#)

دينهم هو السبب في الهلاك اللي هيحصل لهم. لذلك يقولون مثلا كما جاء في سورة آآآ في سورة كما مر معنا في سورة ال عمران لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت - [00:40:26](#)
فهنا ربنا يبين لك لماذا اتخذ المنافق الكافر ولها من دون المؤمنين؟ لماذا لانه من الفتنة التي يفتن بها الناس او المؤمن ان يرى ان الكفار اكثرا عددا واقوى فلذلك قد يميل اليهم قد يميل اليهم لكن المؤمن يعلم ان العزة لله تبارك وتعالى. وقال الله ذلك ولو يشاء الله للتتص منهم. الله سبحانه - [00:40:40](#)

فلا قادر ان يهلكهم ولكن ليبلو ببعضكم ببعض. فهو يبين لك هنا الفرق بين حسن ظن المؤمن وبين سوء ظن المنافق. كما قال الله عز وجل في مشهد واحد ذكر رؤية المنافقين - [00:41:03](#)
للحزاب ورؤية المؤمنين للحزاب. قال الله عز وجل اه عن المنافقين والذين في قلوبهم مرض قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا

لكن المؤمنون لما رأوا الأحزاب ماذا قالوا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً -

00:41:17

وطبعاً هذه الآيات افتتحت أصلاً بقول الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم أول من ثبت في هذا وأعظم من ثبت في أمم الأحزاب. فربنا أراد منا أن نتأسى به في هذا الثبات. وهذه الآية كثيرة من الناس يحملها فقط على العبادات لا - 00:41:35

هذه الآية تأمرك بأن تتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في جهاده وشجاعته وصبره وصبرك عند البلاء وقوته في الحق. وليس فقط في مجرد العبادات والوضوء والطهارة. لأن هي عامة في كل شأنه. صلى الله عليه وسلم - 00:41:55

طيب اتفضل يا أحمـد جاهـز يا أـحمد؟ نـعم نـعم. اـفضل. كما قال كما قال تعالى من كان يـرـيد العـزـة فـلـه العـزـة جـمـيعـاً. وـقـال سـبـانـه هـم الـذـين يـقـولـون لا تـفـقـعـوا وـعـلـى عـلـى مـن عـنـد رـسـوـل الله حتى يـنـفـضـوا. وـلـه خـزـائـن السـمـاـوـات وـالـأـرـض وـلـكـنـ الـمـنـافـقـين لا يـفـقـهـونـ. يـقـولـون لـنـ رـجـعـنا إـلـى الـمـدـيـنـة - 00:42:10

ليخرجـنـ الـاعـزـ منـهـ الـأـذـلـ وـلـلـهـ الـعـزـةـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـلـمـؤـمـنـينـ وـلـكـنـ الـمـنـافـقـينـ لاـ يـعـلـمـونـ قـوـلـهـ وـقـدـ نـزـلـ عـلـيـكـمـ فـيـ الـكـتـابـ اـنـ اـذـ سـمـعـتـ اـيـاتـ

الـلـهـ يـكـفـرـ بـهـ وـيـسـتـهـزـأـ بـهـ اـيـ وـقـدـ بـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـمـ فـيـ الـقـرـآنـ اـيـهـ الـمـؤـمـنـونـ حـكـمـ الـشـرـعـيـةـ عـنـ حـضـورـهـ - 00:42:32

فـيـ مـجـالـسـ الـكـفـرـ وـالـاسـتـهـانـةـ وـالـاسـتـهـانـةـ بـاـيـاتـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـوـاـمـرـهـ وـنـوـاـهـيـهـ وـالـآـيـةـ الـتـيـ يـشـارـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـيـهـ هـيـ قـوـلـهـ. وـاـذـ رـأـيـتـ

الـذـينـ يـخـوـضـونـ فـيـ اـيـاتـنـاـ فـاعـرـضـ عـنـهـمـ فـاعـرـضـ عـنـهـمـ حـتـىـ يـخـوـضـواـ فـيـ حـدـيـثـ غـيـرـهـ. وـاـمـاـ يـنـسـيـنـ - 00:42:49

الـشـيـطـانـ فـلـاـ تـقـعـدـ بـعـدـ الـذـكـرـ وـمـعـ الـقـوـمـ الـظـالـمـينـ. قـوـلـهـ فـلـاـ تـقـعـدـوـ مـعـهـمـ حـتـىـ يـخـوـضـواـ فـيـ حـدـيـثـ غـيـرـهـ. اـيـ فـلـاـ تـمـكـثـوـ فـيـهـاـ الاـ انـ

الـمـتـحـدـثـوـنـ فـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ غـيـرـ حـدـيـثـ الـكـفـرـ وـالـاسـتـهـانـةـ. وـاـنـ اـنـكـ اـذـ مـثـلـهـ - 00:43:04

اـيـ اـرـتـكـبـتـ هـذـاـ النـهـيـ بـعـدـ بـلـوـغـهـ الـيـكـ وـرـضـيـتـ بـالـمـكـثـ مـعـهـمـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـكـفـرـ فـيـهـ بـاـيـاتـ اللـهـ وـيـسـتـهـانـ بـهـاـ وـاـقـرـتـمـوـهـمـ عـلـىـ

ذـلـكـ فـقـدـ شـارـكـتـمـوـهـمـ اـثـمـاـ اـنـ اللـهـ جـامـعـ الـمـنـافـقـينـ وـالـكـافـرـيـنـ فـيـ جـهـنـمـ جـمـيعـاـ. اـيـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ جـامـعـ الـفـرـيقـيـنـ مـنـ الـكـفـارـ وـالـمـنـافـقـيـنـ

فـيـ نـارـ جـهـنـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـكـماـ اـشـرـكـوـهـمـ فـيـ الـكـفـرـ - 00:43:22

وـاجـتـمـعـوـ عـلـىـ عـدـاـوـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـتـقـبـيلـ اـهـ وـالـتـقـدـيرـ عـنـ دـيـنـ اللـهـ كـذـلـكـ جـمـعـ اللـهـ بـيـنـهـمـ فـيـ الـخـلـودـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ قـوـلـهـ الـذـينـ يـتـرـبـصـونـ

بـكـمـ اـيـ انـ الـمـنـافـقـيـنـ يـنـتـظـرـوـنـ مـاـ يـحـلـ بـكـمـ اـيـهـ الـمـؤـمـنـوـنـ مـنـ خـيـرـ اوـ شـأـةـ - 00:43:43

قـوـلـهـ فـانـ كـانـ لـكـمـ فـتـحـ مـنـ اللـهـ اـيـ. فـانـ فـتـحـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ الـآـيـةـ يـاـ شـبـابـ اـنـ الـمـنـافـقـ لـاـ يـشـارـكـ الـمـؤـمـنـ فـيـ خـيـرـ اوـ شـرـهـ. هـوـ فـقـطـ

مـتـرـبـصـ وـالـيـعـنـيـ فـيـ الـآـيـةـ الـآـخـرـ آـآـ لـمـ الرـجـلـ آـآـ الرـجـلـ الـلـيـ هـوـ قـالـ - 00:44:02

آـآـ قـدـ اـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـ اـذـ لـمـ اـكـنـ مـعـهـمـ شـهـيـداـ وـلـئـنـ اـصـابـكـمـ فـضـلـ مـنـ اللـهـ يـقـولـنـ كـأـنـ لـمـ تـكـنـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـ مـوـدـةـ. يـاـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ مـعـهـمـ. طـبـ

مـاـ اـنـتـ المـفـرـوضـ تـكـوـنـ مـعـهـمـ اـصـلـاـ - 00:44:20

اـنـتـ اـيـهـ الـلـيـ خـلـاـكـ مـشـ مـعـهـمـ؟ يـعـنـيـ اـنـتـ المـفـرـوضـ تـكـوـنـ مـعـهـمـ اـنـتـ بـيـقـولـ يـاـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ مـعـهـمـ فـافـوزـ فـوـزاـ عـظـيـماـ. طـبـ ماـ هـوـ اـنـتـ

الـمـفـرـوضـ اـصـلـاـ تـكـوـنـ مـعـهـمـ. لـكـنـ الـمـنـافـقـ يـتـرـبـصـ - 00:44:29

شـوـفـ هـذـاـ رـبـنـاـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ الـأـنـبـاءـ كـانـتـ حـجـةـ عـلـىـ الـمـنـافـقـيـنـ اـنـ اللـهـ يـعـلـمـ مـاـ فـيـ صـدـورـهـ وـيـنـبـأـ نـبـيـهـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـبـأـ

مـنـ اللـهـ هـذـهـ لـوـحـدـهـ هـذـهـ وـحـدـهـ اـيـةـ - 00:44:39

فـربـنـاـ يـذـكـرـ نـفـسـيـةـ هـذـاـ الـمـنـافـقـ. يـتـرـبـصـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ. فـانـ كـانـ لـكـمـ فـتـحـ مـنـ اللـهـ قـالـوـاـ اـنـكـ مـعـكـمـ. طـبـ ماـ اـحـنـاـ مـعـكـمـ. وـانـ كـانـ لـلـكـافـرـ

نـصـيـبـ قـالـوـاـ الـمـ نـسـتـحـوـذـ عـلـيـكـمـ وـنـمـنـعـكـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـعـنـيـ هوـ يـرـيدـ انـ يـغـنـمـ وـلـاـ يـرـيدـ انـ يـغـرـمـ شـيـئـاـ فـيـ الـدـيـنـ - 00:44:51

وـسـبـانـ اللـهـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ خـسـاسـةـ يـعـنـيـ آـآـ هـمـةـ هـذـاـ الـمـنـافـقـ. اـمـاـ الـمـؤـمـنـ فـهـوـ يـبـتـغـيـ ماـ عـنـ اللـهـ. وـهـذـاـ فـرـقـ عـظـيـمـ يـعـنـيـ مـنـ الـفـرـوـقـ

الـعـظـيـمـةـ الـتـيـ تـبـنـيـ بـهـاـ يـبـنـيـ بـهـاـ اـنـ يـعـظـمـ الـعـظـيـمـ وـانـ يـحـقـرـ الـحـقـيـرـ. فـلـمـ رـبـنـاـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:45:06

يـأـمـرـكـ اـنـ تـنـتـظـرـ الـلـيـ الـدـيـنـ اـعـلـمـواـ اـنـمـاـ الـحـيـاـةـ الـدـيـنـ لـعـبـ وـلـهـ وـزـيـنـةـ وـتـفـاـخـرـ بـيـنـكـمـ وـتـكـاثـرـ فـيـ الـاـمـوـالـ وـالـاـوـلـادـ كـمـلـ غـيـثـ الـاـخـرـ الـاـيـاتـ

يـعـنـيـ يـرـيدـ مـنـكـ اـنـ تـحـقـرـ هـذـاـ الـاـمـرـ - 00:45:24

بينما يريد منك ان تعظم الطاعة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا من هداية الله للعبد ان يجعله يعظم العظيم ويحقر او يصغر الصغير. فهو لئه لكونهم آآ لا يعظم لكونهم لم - 00:45:34

يهدى بالوحي فلذلك يعظمون الحقير ويستهينون بالعظيم قوله قالوا وانكم معكم اي قال لكم هؤلاء المنافقون الم نشهد معكم قتال عدوكم فاعطونا اذا نصيبينا من الغنية. وان كان للكافرين - 00:45:52

اي وان كان لاعدائهم من الكافرين حظ منكم باصابتهم منكم في بعض الاحيان قالوا الم نستحوز عليكم ونمنعكم من المؤمنين؟ اي الم نساعدكم ونحيط آآ ونحيط بكم احاطة العناية والنصرة. ونحميكم من المؤمنين من ان ينالوكمسوء وصرفناهم عنكم بتخديلهم او - 00:46:09

التجسس عليهم لابلاغكم اخبارهم او بالقاء الاراجيف والفتنه بين جيوشهم لاضاعف بقسيم وبغير ذلك من وجوه المنع حتى انتصرتم عليهم الله يحكم بينكم يوم القيمة. قبل هذا قال الم نستحوز عليكم يعني هم يقولون لمن؟ قالوا الم نستحوز يعني ان المنافق يقول - 00:46:29

في كافر مش احنا ساعدناكم مش احنا خذلنا المؤمنين عن قتالكم. آآ الم آآ الم ننقل لكم اخبارهم ونتجسس آآ الم تلقي الاراجيف والفتنه بين جيوش المؤمنين يعني ارادوا ان يقولوا للكفار انتم انتصرتم بمعونتنا. واذا انتصر المؤمنون قالوا ان نحن كنا معكم - 00:46:50

نريد ان نثال. سبحان الله! انا اقول دايما ان الله سبحانه وتعالى قبل ان ينهاانا قبل ان يحذرنا من عدو لابد ان يكشف لنا هذا العدو. فمثلا لما اه اراد ان يحذرها من من المنافقين هم العدو فاحذرهم. ذكر لماذا يجب ان نحذرهم؟ لأن هذا ما في قلبه - 00:47:10 ما في عمله. ذكر لك ما في قلبه وذكر لك عمله. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبلا وايضا يتربصون بكم وبعدين يسألون عن انبائكم آآ يعني هذا يدل على انهم لا يريدون يعني ان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. يعجبهم فقط من الاسلام ما يحقق به ما يحققون به اهواهم - 00:47:30

فاما لاما ما انا قلت لكم قبل ذلك من اين بدأ الكلام عن المنافقين؟ من قول الله تبارك وتعالى لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. هذا هو المدخل لانه لو كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:47:52

ما كان سيفعل هذا لذلك ربنا قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر اي يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله علهم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في - 00:48:06

ربهم يتربدون. فالمفتوح المفتاح لهداية المنافق هي في ان يؤمن بالله واليوم الاخر. اما اذا لم يؤمن بالله واليوم الاخر فقطعا ستكون الدنيا هي يعني اهم ما يسعى له. لكن لان المؤمن يؤمن بالله واليوم الاخر في علم ان ما عند الله خير وابقى - 00:48:18 قال فالله يحكم بينكم نعم. قوله فالله يحكم بينكم يوم القيمة. اي فان الله تعالى سيحكم بين المؤمنين والمنافقين ويفصل بينهم بالقضاء الفصل يوم القيمة. وذلك بادخال المؤمنين وادخال المنافقين وادخال للمنافقين مع اولائهم الكفار نارهم - 00:48:38 ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. اي ولن يمكن الله تعالى الكفار في الدنيا من التسلط التام على المؤمنين. واستئصالهم بالكلية. بل لا تزال من المؤمنين على الحق منصورة لا يضره من خذلهم ولا من خالفهم الى يوم القيمة. ولا يجعل الله تعالى للكفار حجة يغلبون بها المؤمنين يوم القيمة - 00:48:58

بل يدخل عباده المؤمنين الجنة ويدخل الكفار واولائهم المنافقين النار فالعقوبة في الدنيا والآخرة للمؤمنين قوله هذه الاية وان كانت يعني في سياق الحديث عن المنافقين لكنها بشرى للمؤمنين. انهم وان غلبو في بعض الموضع - 00:49:18

او يعني حصل لهم كسرة. لكن الله تبارك وتعالى لن يمكن الكافرين منهم ولن يجعل الله سبحانه وتعالى للكافرين على المؤمنين سبيلا. فهو بيان للمنافقين وكذلك بشرى للمؤمنين اكمل قوله ان المنافقين يخادعون الله اي ان المنافقين يخادعون الله باحرارهم بما اظهروه من الایمان وابطئوه من الكفران. دماءهم واموالهم - 00:49:37

اللي يعتقدون لجهلهم وقلة عقلهم ان امرهم كما راجع عند الناس وجرت عليهم احكام الشريعة ظاهرا في الدنيا يروج يوم القيمة

عند الله سبحانه وتعالى وهو ان الله تعالى خادعهم بما حكم فيهم في الدنيا من منع دمائهم - 00:50:05

لكونهم اظهروا الایمان بالسنتهم مع علمه باستبطانهم الكفر. وذلك استدراجاً منه لهم في الدنيا حتى يلقوه في الآخرة فيوردهم نار جهنم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. اية اذا قاموا ليدي الصلاة قاموا اليها وهم متفاقرون متبرمون من فعلها. لانهم لانية لهم فيها - 00:50:21

ولا رغبة وغير مؤمنين بها ولا موقنين بمعادن ولا ثواب ولا عقاب. كما قال تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولما ذكر الله جل وعلا صفة ظواهرهم اعقب ذلك بذكر صفة باطنهم الفاسدة. فقال يراءون الناس اي انما انما يؤدون الصلاة - 00:50:42
التي يقومون اليها كسالى ليراهم المؤمنون فيحسبوا انهم منهم. وذلك ابقاء على انفسهم وحذرا من المؤمنين عليها. كي لا يقتلوا او لا ياموالهم ولا اخلاص لهم لله تعالى. ولا يذكرون الله الا قليلا. اية لا يذكرون الله تعالى في صلاتهم بالسنتهم وجوارحهم وقلوبهم ولا يخشعون فيها ولا - 00:51:02

تدرون ما يقولون بل هم في صلاتهم ساهون لاهون. وذلك لامتلاء قلوبهم بالرياء. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان بين قرني الشيطان قام فنقرها - 00:51:22

قريان لا يذكرون الله فيها الا قليلا قوله اقرأ التعليق اللي تحت تعليق الطبرى قال ابن حجر فلعل قائلا ان يقول وهل من ذكر الله شيء قليل؟ قيل له لا وهل من ذكر - 00:51:42
وهل من ذكر الله الدال عليها كسر عشان كده وهل من ذكري؟ لا هو احيانا يكون هيتكلم عن من ذكر الله واحيانا يتكلم عن ذكر الله هنا هو شكلها من - 00:51:59

هل من ذكر الله يعني هل ينسب ذكر الله الى القليل وهل من ذكر الله شيء قليل؟ قيل له ان معنى ذلك بخلاف ما اليه ذهبت انما معناه ولا يذكرون الله الا ذكرا او ذكري رباء ليدفعوا به عن انفسهم القتلى والسباء وسلبا - 00:52:12
لا الا ذكرا رباء ازي ما هو كاتبها نعم طيب الى ذكري رباء ذكري رباء ليدفعوا به عن انفسهم القتلى والسباء وسلب الاموال. لا ذكر موقن مصدق بتوحيد الله مخلص له الريوبية فلذلك سماه الله قليلا. لانه غير مقصود به الله ولا مبتغي ولا مبتغي به التقرب الى الله. ولا - 00:52:34

مرادا به ثواب الله وما عنده فهو وان كثر من وجه نصر نصب عامله وذاكره اه نعم وان كسر من وجهي نصب عامله وذاكره في معنى السراري الذي له ظاهر بغير حقيقة ماء. نعم. يعني خلاصة ما يريد ان يقوله الطبرى ليس - 00:52:58
فالمرادون انهم كانوا يذكرون الله ذكرا قليلا فلم يقبله الله منهم لانه قليل. لا لو كان قليلا وخالف الله لقبله الله. لكن المراد هنا انهم يرأون الناس ومع ذلك في رياهم لا يجتهدون في الايه؟ في العمل - 00:53:15

وانا قلت لكم قبل ذلك ان سورة النساء كثر فيها وكفى بالله شهيدا وكفى بالله عليما. لماذا؟ لان المنافق يهتم بان اعلم الناس عمله. لو بيتصدق عايز الناس كلها تشفوفه. لو حاضر الصلاة الناس تشفوفه. فهو مشغول برأوية الناس. يرائي الناس. فحتى ينتقل من هذا الرياء لابد ان - 00:53:32

يعلم الله وبشهادته فلذلك هؤلاء ربنا سبحانه وتعالى ذكر لك ما في قلوبهم وهو الرياء وذكر لك مقاصدهم وذكر انهم مع ذلك لا يؤدون العبادات على الوجه. يعني مع انهم حريصون على يعني ان يريد - 00:53:52

اسو اجتهادهم في العبادة فهم لا يستطيعوا لماذا يا شباب؟ لان الاخلاص هو اعظم ما يقوى به العمل والرياء يضعف العمل. الانسان المرأى لابد ان يكون عمله ضعيفا. لماذا؟ لانه لا يرجو من الله ما يرجوه المؤمن. فربنا سبحانه تبارك وتعالى - 00:54:09
بين لك انهم مع ارادتهم ان يرى الناس اعمالهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ولا يذكرون الله فيها الا قليلا. ولو اخلصوا لله سبحانه وتعالى فيقبل الله سبحانه وتعالى المثقال مثقال الذرة من هذا القليل - 00:54:27

وذهبين بين ذلك اكمل بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. اي ان المنافقين متربدون متحيلون بين الایمان والكفر. فلا هم مع

المؤمنين ظاهراً وباطناً ولا هم مع الكافرين ظاهراً - 00:54:42

باطناً بل ظواهره مع المؤمنين وبواطنهم مع الكافرين ومنهم من يعتريه الشك. فتارة يميل إلى هؤلاء وتارة يميل إلى هؤلاء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المتألف كمثل الشاة العائرة بين الغنميين تغير إلى هذه مرة والى - 00:54:56

هذا مرة وفي رواية تكرر في هذه مرة وفي هذه مرة. ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً. أي ومن يخذل ومن يخذل الله تعالى عن طريق الهدى والحق فلا يوفقه له فلن تجد له يا محمد صلى الله عليه وسلم طريقاً لهدايته. ولا وسيلة لترك غوايته - 00:55:15
يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الجهات أنا قلت لكم لازم تكون هذه الآيات متصلة لأن القطع بينها فيرأيي يعني آآ يدخل بالمعنى لأن الله سبحانه وتعالى بعدهما انذر هؤلاء الان سيرغبهم في التوبة. فالفصل بينهما ليس حسناً - 00:55:35

ماشي افضل قوله يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اتريدون ان تجعلوا دون ان تجعلوا الله عليكم سلطاناً مبيناً. ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيب - 00:55:56
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا بينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجراً عظيماً. ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم. وكان الله شاكراً عليماً بكلمات. واحد من هنا ان الخطاب صار لمن صار للمؤمنين. وانا قلت لك لابد ان تلاحظ الخطاب في في الآيات - 00:56:19

احياناً ربنا يقول يا أيها الناس احياناً يقول يا أيها الذين امنوا يا أيها النبي يا بنى ادم يا بنى اسرائيل يا ايها الذين اوتوا الكتاب يا اهل الكتاب فالمخاطبون في السورة لابد ان تكون على علم بهم. فربنا هنا يخاطب المؤمنين بعدهما كشف لهم - 00:56:48
باطن وظاهر المنافقين. بان ينهاهم ان يتذذوه اولياء. حتى لو كانوا يعني بينهم مودة في الدنيا لا ينبغي ابداً ان يتذذوه او من دون المؤمنين. وان من اتذذهم ولها بعد علمه بهم يجعل الله عليه سلطاناً مبيناً - 00:57:04
آآ اقرأ من اول تفسير الآيات يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء مناسبتها لما قبلها لما ذكر تعالى ان من صفات المنافقين اتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين المستلزمة للنهي عن ذلك الاتخاذ نهى عباده المؤمنين ان ان يتصرفوا بهذه الحالة القبيحة - 00:57:22

يشابه المنافقين فقال يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اي لا تجعلوا الكفار اولياء لكم من غير اهل دينكم من المؤمنين فتؤازروه وتصاحبوا اليهم وتسرعوا اليهم بالمودة. وتفشوا احوال المؤمنين الباطنة اليهم. وتنقروا بهم وتعتمد عليهم. كما قال تعالى لا يتخذ - 00:57:46

المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة. ويحذركم الله نفسه والى والله المصير. قوله اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطاناً مبيناً. اي هل تريدون ان تجعلوا الله تعالى عليكم حجة واضحة لاتخاذكم الكافرين اولياء - 00:58:06

من دون المؤمنين فتستوجبوا منه ما استوجبه اهل النفاق باستحقاق العقوبة قوله ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً مناسبة لما قبلها لما نهاهم سبحانه عن فعل المنافقين استأنف بياناً جزائهم عنده فقال ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار اي ان المنافقين في قعر جهنم - 00:58:26

اسفل طبقاتها يوم القيمة جزاء على كفرهم من غليظ ولن تجد له نصيراً اي ولن تجد الاقرب عندي والله اعلم ان هذا الخطاب ليس للمؤمنين آآ وانما هو للمنافقين يعني انه آآ هذه هذا تتمة الانذار. وهنا جعل ان هذا الخطاب اللي هو - 00:58:49

ونقل هذا عن آآ بعض المفسرين ان هم آآ جعلوا قول الله ان المنافقين في الدرك الأسفل هذا خطاب للمؤمنين. لا شك انه خطاب للمؤمنين لكنه بقية الانذار منافقين لأن الله بعد ذلك سيرغبهم في التوبة - 00:59:09

واحنا نعلم ان المنافقين صنفان صنف طبع الله على قلبه وعقبه نفاقاً الى يوم يلقى الله. هذا لا يمكن ان تنفعه موعظة ولا انذار. خلاص آآ كما في سورة التوبة لما قال الله سبحانه وتعالى - 00:59:23

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه وبما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا يكذبون. خلاص هذا منافق آآ يعني سيلفى الله منافقا.

لكن هناك منافق يرجى ايمانك فلذلك يوعظ وينذر. فاعرف كده اي آآ احد ينذر وآآ يبشر او يرغب في - 00:59:37

توبه تعلم انه لم يبلغ الى ان يحق عليه القول لذلك موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وقومه ماذا قال؟ قال ربنا مصعب اموالهم

واشدد على قلوبهم فليؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم - 00:59:57

لأنه ما يزالون الى الان لم يطبع على قلوبهم. فاراد موسى من كثرة ما فعلوه ومن كثرة ما رأوا من الآيات ان يطمس الله تبارك وتعالى

على قلوبهم حتى لا يؤمنوا الا اذا رأوا العذاب الاليم الذي لا يقبل معه ايمان - 01:00:11

فالله سبحانه وتعالى الان يعظ المنافق. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان هذا المنافق الذي يوعظ لم يبلغ ان يطبع على قلبه او لم يبلغ

ان آآ يقدر الله سبحانه وتعالى عليه ان يلقاء كافرا - 01:00:26

فهذا خطاب فيرأىي للمنافقين ثم للمؤمنين ماشي اكمل قوله ولن تجد لهم نصيرا. اي ولن تجد لهؤلاء المنافقين محمد صلى الله عليه

وسلم ناصرا ينصره من الله تعالى فينقذهم من عذابه ويدفع عنهم عقابه - 01:00:42

قوله الا الذين تابوا اي الا التائبين من نافقهم الذين رجعوا للحق وندموا على سيناتهم واصلحوا. اي واصلحوا اعمالهم الظاهرة

والباطنة فعملوا بما امرهم الله تعالى به وانتهوا عما نهاهم عنه واصلحوا ما افسدوه. واعتصموا بالله - 01:00:58

ابوة اعتصموا بريهم في جميع امورهم والتجأوا اليه في جلب منافقهم ودفع المضار عنهم واخلصوا دينهم لله اي وقصدوا وجه الله

تعالى باعمالهم الظاهرة والباطنة وسلموا من الرياء والنفاق فاولئك مع المؤمنين اي فهؤلاء المنافقون بعد - 01:01:14

بتوبتهم واصلارهم واعتصامهم بالله تعالى واخلاصهم له مع المؤمنين في الدنيا والآخرة يكونون في زمرتهم يوم القيمة

ويدخلون معهم الجنة. سبحان الله! يعني انا يعني كثيرا كثيرا من الآيات الانسان حينما يتذرها - 01:01:29

بعدما يصف الله تبارك وتعالى كفر من كفر ويصف اعمالا يعني باللغة في السوء من الكفر والصد عن سبيل الله. ثم بعد ذلك ربنا سبحانه

وتعالى يعرض عليهم التوبة. يعلم الانسان فعلا - 01:01:46

الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمـا. لما قال مثلا ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم

يتوبوا يعني آآ بعد ما فتنوا المؤمنين والمؤمنات وصدوهم عن سبيل الله الله سبحانه وتعالى سيقبل توبتهم - 01:01:59

وايضا ربنا سبحانه وتعالى قال آآ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونـه اه يعني للنصارى وغيرهم مهما فعل الانسان من الكفر والشرك اذا

لقي اذا اقبل على الله تبارك وتعالى تائبا فان الله سبحانه وتعالى يغفر لهـ. وهذا يدلـ على انه لا يهلك على الله - 01:02:14

الـا هـالـكـ. يعني لا يمكن ان يهـلكـ بعد كلـ هـذـهـ الفـرـصـ العـظـيمـةـ لـلـتـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفـارـ الاـ شـخـصـ فـعـلـ هـالـكـ وـهـذـاـ عـظـيمـ جـداـ فـيـ الـقـرـآنـ انـ

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـفـتـحـ بـابـ التـوـبـةـ لـكـلـ اـحـدـ - 01:02:32

بحـيثـ انـكـ اـذـ رـأـيـتـ شـخـصـاـ قـدـرـ لـهـ اـنـ يـمـوتـ كـافـرـاـ فـاعـلـمـ اـنـ اـنـهـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ فـلـانـ دـهـ رـاجـلـ طـبـيـبـ وـطـيـبـ وـبـيـعـلـ

اـشـيـاءـ خـيـرـ طـبـ اـزـايـ رـبـنـاـ يـقـدـرـ اـنـ هـوـ يـكـوـنـ نـصـرـانـيـاـ وـلـاـ يـدـخـلـ فـيـ اـلـاسـلـامـ؟ـ طـبـ فـلـانـ لـاعـبـ الـكـوـرـةـ دـهـ اـنـسـانـ مـؤـدـبـ وـآـآـ - 01:02:47

جمـيلـ وـظـرـيفـ وـبـيـنـقـ نـفـقـاتـ عـلـىـ مـرـضـ السـرـطـانـ الـذـيـ يـنـهـيـكـ عـنـ هـذـهـ اـمـرـانـ اوـ الـذـيـ يـعـنـيـ يـجـبـ عـنـكـ اـمـرـانـ الـاـولـ انـ اللـهـ لـاـ يـظـلـ

مـتـقـالـ ذـرـةـ.ـ لـوـ كـانـ فـيـهـ خـيـرـ لـهـادـ اللـهـ.ـ الـاـمـرـ الثـانـيـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـالـمـهـتـدـينـ - 01:03:04

يعـنيـ وـاحـدـ يـقـوـلـ كـيـفـ اـبـوـ طـالـبـ الـلـيـ هـوـ ظـلـ يـحـمـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ مـاتـ يـقـدـرـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـمـوتـ كـافـرـاـ

وـابـوـ سـفـيـانـ الـذـيـ حـارـبـ اـلـاسـلـامـ اـكـثـرـ مـنـ آـآـ يـعـنـيـ عـشـرـيـنـ عـامـاـ وـدـبـرـ التـدـبـيرـ عـلـيـهـ وـحـزـبـ الـاحـزـابـ وـفـعـلـ وـفـعـلـ.ـ كـيـفـ يـقـدـرـ اللـهـ لـهـ - 01:03:21

وـانـ اـنـ يـهـدـيـهـ لـلـاسـلـامـ.ـ مـاـ الـذـيـ يـرـيـحـكـ فـيـ هـذـهـ؟ـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـالـمـهـتـدـينـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ بـالـشـاكـرـينـ وـاعـلـمـ بـالـمـهـتـدـينـ وـاعـلـمـ

بـالـظـالـمـينـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـعـلـمـ الـحـكـمـ مـنـ كـلـ فـعـلـ مـنـ اـفـعـالـ اللـهـ هـذـاـ يـرـيـدـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـمـهـ كـلـمـهـ كـلـمـهـ اللـهـ - 01:03:39

فـلـابـدـ اـنـ نـسـلـمـ لـحـكـمـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـمـنـ رـأـيـنـاهـ غـيـرـ مـهـتـدـيـ اوـ مـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ لـابـدـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـظـلـمـهـ مـتـقـالـ ذـرـةـ لـانـ اللـهـ غـنـيـ

عـنـ اـصـلـاـنـ تـكـفـرـوـاـ اـنـتـمـ وـمـنـ فـيـ الـارـضـ جـمـيعـاـ فـانـ اللـهـ لـغـنـيـ حـمـيدـ - 01:03:55

فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم. وكان الله شاكرا عليما افضل قوله واعتصموا بالله اي واعتصموا بربهم في جميع امورهم والتجأوا اليه في جلب منافعهم ودفع المضار عنهم - [01:04:10](#) واخلصوا دينهم لله اي وقصدوا وجه الله تعالى باعمالهم الظاهرة والباطنة وسلموا من الرياء والتفاق. فاولئك مع المؤمنين اي فهؤلاء المنافقون بعد توبتهم واصلاحهم واعتصامهم بالله تعالى واصلاحهم له مع المؤمنين في الدنيا والآخرة يكونون في زمرتهم يوم القيمة ويدخلونهم طبعا احنا قرأتنا ديت - [01:04:27](#)

قوله وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما اي وسوف يعطي الله تعالى المؤمنين ثوابا عظيما لا يعلم كنهه الا الله الا الله عز وجل مما لا عين رأت ولا اذوا من سمعت ولا خطر على قلب بشر - [01:04:44](#)

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليما. مناسبة هذه ما قبلها. لما كان معنى الاستثناء في الاية السابقة لا يعذب وانهم يجدون الشفيع باذنه. قال مؤكدا لذلك على وجه الاستنتاج منكرا على من ظن انه لا يقبلهم بعد الاغراق في المهالك. ما يفعل - [01:04:57](#)

الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم اي ما يصنع الله تعالى ايها المنافقون بعذابكم. ان شكرتموه على نعمه فقمتم بطاعته وامتنتم حقا بما يجب عليكم الایمان به فانه لا حاجة لله - [01:05:17](#)

فانه لا حاجة لله سبحانه في ان يعذبكم اذا لا يجتنبوا الى نفسه بعذابكم نفعا ولا يدفع عنه ضرا. الله! ما ما اجمل هذه الخاتمة في موعظة المنافق سبحان الله! لان المنافق من من كثرة ما يعلمه عن نفسه من السوء - [01:05:30](#)

تمام من كثرة ما يعلمه ماذا يخطر بقلبه انه ليس لعمله توبة وثبت في البخاري ان جماعة من المشركين اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انما تدعون اليه حسن. لو كان لما عملنا توبة - [01:05:47](#)

هم اسرفوا على انفسهم اشركوا بالله وقتلوا وزنوا فانزل الله تبارك وتعالى قوله والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. وما يفعل ذلك يلقي اثام يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهنا الا من تاب - [01:06:02](#)

وايضا انزل الله في نفس هذا السياق قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان من اهم المفاتيح التي يحرص عليها الداء - [01:06:18](#)

انه يبيين لعباد الله عموما سوء من آآ المؤمنين المسرفين على انفسهم او من الكفار ان الله تبارك وتعالى يغفر الذنوب جميعا. لذلك شف الاية كيف قال الله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم - [01:06:28](#)

لماذا؟ لان هذا المنافق قد يظن انه آآ ربما ان امن يعذبه الله بسبب جرمته العظيم. فربنا سبحانه وتعالى بين انه غني عنا. واذا امن الانسان فالله سبحانه وتعالى لن يعذبه. فهذا فيه حض على التوبة. لذلك آآ موعظة - [01:06:47](#)

في المنافق بالتوبة لا تنتهي عند قول الله وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما وانما تنتهي عند قول الله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم كان الله شاكرا عليما. يعني كما انك شكرت ربك - [01:07:07](#)

بان تبت اليه وامنت فالله يشكر ذلك لك ويحفظ لك اجرك ولن يعذبك. لانه ماذا يفعل بعذابك؟ والله سبحانه وتعالى غني عنا وعن ما علينا سبحانه الله خاتمة عظيمة. يعني كلمة شاكرا عليما هذه ايضا تتحت على التوبة - [01:07:22](#)

طيب والله الفوائد آآ يعني الفوائد جميلة جدا في هذه الايات لكن الحمد لله ارجو ان احنا تكون يعني ذكرنا اغلبها طيب آآ هات الايات اللي بعدها قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. وكان الله سميعا عليما - [01:07:38](#)

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخذوا ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك - [01:08:04](#)

اولئك هم الكافرون حقا. واعتنينا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرورهم. وكان الله غفورا رحيمها غريب الكلمات تفسير الايات قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. مناسبة لما قبلها. لما شوه الله

حال المنافقين وشهر بفضائحهم - 01:08:24

تشيرا طويلا كان الكلام السابق بحيث يثير في نفوس السامعين نفورا من النفاق واحواله وبغضا وبغضا للبوحة للمملوء للمملوزين وبغضا للمملوزين به. وخاصة بعدها وبغضا للمملوزين به وخاصة بعد ان وصفهم باتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين وانهم يستهزؤون بالقرآن - 01:08:53

ونهى المسلمين عن القعود معهم فحضر الله المسلمين من ان من يغطيهم ذلك على من يتوصون فيه النفاق فيجاهروهم بقول السوء لمن ظلم من المسلمين ان يجهر لظالمه بالسوء. لأن ذلك دفاع عن نفسه. فقال تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول - 01:09:20

اي ان الله تعالى يبغض ايها الناس جهر احد منكم بالقول السيء كالشتام والقذف والسب ونحو ذلك الا من ظلم. اي اما من ظلم فلا حرص عليه ان يخبر بما اسيء به اليه - 01:09:39

كان يدعوا على من ظلمه ويتفك منه او ان يقول له انت ظلمتني او يقول للناس انه ظالم من غير ان يكذب عليه ولا يزيد ولا يزيد على على مظلمته - 01:09:52

ولا يتعدى بشتمه غير ظالمه. وكان الله سميوا عليما. اي ان الله تعالى سميع لما تجاهرون به من سوء القول وغير ذلك من اقوالكم عليم بما تخونون منها وعلیم بنياتكم ومصدر اقوالكم ومحض ذلك كل كله عليكم. فيجازي كلا - 01:10:04

بحسبه ان خيرا فخير وان شر فاحذروا ان تقولوا ما لا يرضاه او ان تخفوا في قلوبكم ما لا يحبه. قولوا ان تبدوا خيرا او تخفوا من مناسبتها ليما قبلها لما نهى الله سبحانه عن الجهر بالسوء ورخص فيه لمن ظلم ندب المرخص لهم الى العفو وقول الخير فقال ان - 01:10:24

خيرا او تخفوه. اي ان تظهروا ايها الناس جميلا من القول او الفعل او تتركوا اظهاره فتخفوه او تعفو عن سوء اي او تصفحو عن اساءة من اساء اليكم بقول او فعل فان الله كان عفوا قديرا. اي فان الله تعالى يصفح عن - 01:10:44

قلوب عباده مع قدرته على عقابهم عليها فاعفوا انت ايضا ايها الناس عن اتي اليكم ظلما ولا تجاهروا له بالسوء من القول وان قدرتم على الاصداء اليه كما يعفو عنكم ربكم مع قضاكم وانتم تعصونه. والجزاء من جنس العمل. فمن عفا لله سبحانه وعفا الله تعالى عنه. نعم - 01:11:02

هذه الاية تشبه هذه الاية تشبه اية في سورة النور لما حلف ابو بكر الا يعود الى النفقة على مسطح رضي الله عن ابي بكر وعن مسطح. فالله سبحانه وتعالى قال وليعفوا وليرصفحوا - 01:11:22

لا تحبون ان يغفر الله لكم؟ يعني انت اذا فعلت آآ امرا محرا او عصيت الله تحب ان يغفر الله لك. فكذلك آآ اغفر انت آآ لهذا واعف واصفح. الا تحبون ان يغفر الله لكم كما انك تحب انك اذا عصيت غفران يغفر الله لك. فكذلك اعفو انت. فربنا - 01:11:36
سبحانه وتعالى قال ان تعفوا وان او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. يعني ان الله سبحانه وتعالى مع قدرته على عباده ان يؤاخذهم باعمالهم فهو يعفو عنهم - 01:11:56

وهذا يعني يدل على فضيلة العفو اكمل قوله ان الذين يكفرون بالله ورسله اي ان الكافرين بالله تعالى وبرسله عليهم السلام من اليهود والنصارى وغيرهم. ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. اي ويريدون ان يؤمنوا بالله يعني هو - 01:12:07
آآ احيانا بعض الناس يظن ان كل لفظ في القرآن يجب ان يفسر. فهذا يجعله يتكلف. يعني مثلا الاية بتقول ان الذين يكفرون بالله ورسله. فهم ذكرنا تفسيرا ان الكافرين بالله وبرسله - 01:12:26

يقال من اليهود والنصارى وغيرهم هي لا تحتاج اصلا بيانا لا تحتاج تفسيرا. بالعكس هم لما فسروها اضعفوا دلالتها. لماذا؟ لأن الاية تقول ان الذين يكفرون يدل على انهم مستمرون على الكفر. هم حولوها قالوا ان الكافرين لا - 01:12:39
هي اصلا ما تحتاج تفسيرا زمي ما مر معنا قبل ذلك خلق الله السماوات والارض فهم يقولون اوجد الله السماوات والارض من عدم. هم اصلا غيروا دلالة الاية. الاية لم تقل اوجت. قالت خلق - 01:12:56

ففي من من الذي قال ان التفسير معناه انك تفسر كل لفظ؟ لا الانسان يفسر ما يحتاج الى بيان وكل امر يكون بينا في نفسه فتفسر كل له سضعف دلالته - 01:13:09

خلاص ان الذين يكفرون. ده يدل على انهم مستمرون على كفرهم. فهم حولوها للكافرين. هي ما تحتاجش اصلا تفسير طيب ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويريدون ان يفارقوا بين الله ورسله. اي ويريدون ان يؤمنوا بالله تعالى ويكرفروا برسله الذين ارسلهم الى الى خلقه فيكتذبواهم. ويقولون نؤمن ببعض ونكتفر ببعض - 01:13:22

يعيسى عليه السلام - 01:13:45
ايوة يقولون نؤمن ببعض الرسل ونكره ببعضهم كما فعلت اليهود فكفروا بيعيسى ومحمد صلى الله عليه صلى الله عليهما وسلم وزعموا اليمان بموسى عليه السلام وكما فعلت النصارى فعلت ايه؟ النصارى فكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وزعموا اليمان

وي يريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اي و يريدون بامانهم ببعض الرسل دون بعض سلوك طريق يوصلهم الى الله تعالى وينجيهم من عذابه اولئك هم الكافرون حقا و اعتدنا للكافرين عذابا مهينا. مناسبتها لما قبلها. جاء ذكر هذه الاية عقب - 01:14:00
ما قبلها لئلا يتوهם ان مرتبة هؤلاء الكفار الذين وصفهم الله تعالى متوسطة بين الايمان والكفر. فقال تعالى اولئك هم الكافرون حقا اي ان الله سبحانه و تعالى يبين ان هؤلاء هم كفار بكل ما تحمله الكلمة من معنى. لأن بعض الناس قد يتوسط فيما يقول لأنهم ليسوا كفارا - 01:14:19

اـهـ كـانـ الـمـشـرـكـيـنـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـأـنـهـ اـيـضـاـ اـمـنـواـ بـمـوـسـىـ اوـ اـمـنـواـ بـعـيـسـىـ.ـ لـاـ اـذـاـ كـفـرـوـاـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـمـ الـكـافـرـوـنـ حـقـاـ فـكـلـمـةـ
اـولـئـكـ هـمـ الـكـافـرـوـنـ حـقـاـ بـعـدـ ماـ بـيـنـ اـنـهـ كـفـارـ يـبـيـنـ اـنـ درـجـتـهـمـ لـاـ تـقـلـ عـنـ درـجـةـ [01:14:43](#)
اـلـمـشـرـكـيـنـ بـخـلـافـ ماـ قـدـ يـتـوـهـمـهـ الـاـنـسـانـ اـنـ هـؤـلـاءـ عـنـهـمـ اـيـمـانـ بـمـوـسـىـ اوـ اـيـمـانـ بـعـيـسـىـ.ـ وـلـكـنـ فـقـطـ كـفـرـهـمـ بـالـنـبـيـ
صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ لـاـ اـذـاـ كـفـرـوـاـ بـالـنـبـيـ.ـ [01:15:02](#)

صلى الله عليه وسلم فهم الكافرون حقاً. وهم كافرون بكل الرسل وربنا سبحانه وتعالى قال كذبت قوم نوح المرسلين مع انهم لم يرسل لهم الا نوح فقط ماشي اكمل نعم - 01:15:14

قوله اولئك هم الكافرون حقا اي ان كفر هؤلاء الكفار محقق لا محالة وهم مستحقون عذاب الله تعالى حقا فاستيقنوا بذلك ايها المؤمنون ولا يشكنكم في امرهم انتحالهم الكذب بدعوى انهم يقرؤن ببعض الرسل - 01:15:28

فلو كانوا مؤمنين حقاً بمن زعموا الأيمان بهم لامنوا بغيرهم من الرسول عليهم السلام واعتذنا للكافرين عذاباً مهيناً. أي أن الله تعالى قد هيأ لهؤلاء الكفار وغيرهم من الكافرين عذاباً مخزياً ومذلاً لهم. كما - 01:15:45 تكبروا عن الأيمان عن الأيمان الحق بالله تعالى. واستهانوا بمن كفروا به من الرسول عليهم السلام. والذين امنوا بالله ورسله مناسبة اهلهم قبلها لما ذكر الله عز وجل حال الذين يؤمنون ببعض ويكرهون ببعض ذكر حال الذين يجتمعون في الأيمان بين الجميع. فقال تعالى، والذين: امنوا بالله ورسله ولم - 01:16:02

فرقوا بين أحد منهم اي ان المؤمنين بالله تعالى حقا وبجميع رسليه الكرام عليهم السلام. دون ان يفرقوا بينهم وبينهم
والكفر ببعضهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم. اي ان هؤلاء المؤمنين بالله تعالى ورسليه عليهم السلام جميعا - [01:16:22](#)
سوف يعطينهم الله عز وجل جزاءهم وثوابهم على ايمانهم به سبحانه وبجميع رسليه عليهم السلام. وكان الله غفورا رحيما. اي ان الله
تعالى غفره، قا. له: ام: به وبجميع رسليه فيغفر له لهم السينيات - [01:16:39](#)

رحيم بهم بفضلهم عليهم بالهدى الى طريق الحق قبل الحسنات. نعم. كما ان الاية السابقة الاية السابقة في آآ قول الله تبارك وتعالى
آآ الا الذين تابوا آآ الا الذين تابوا واعتصموا بالله واصلحوها واعتصموا بالله واصلحوها وخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. كما ان هذا
01:16:54 -

ترغب المنافق في التوبة فان هذه الاية ترحب الكافر من اليهود والنصارى وال MSR كين آآ في التوبة لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى قال اه في اه والذين امنوا بالله ورسله فهذا عرض للتوبة يعني انهم امنوا بالله وجميع رسله ولم يفرقوا بين احد منهم فسيكونون مع

المؤمنين وسيؤتيمهم الله تبارك وتعالى أجورهم. فنلاحظ ان سورة التوبه آآ كما ذكرت حالة المشركين والمنافقين اهل الكتاب والكافار من اهل الكتاب لكنها كذلك عرضت التوبه على جميع هذه الاصناف - 01:17:35

طب اقرأ الفائدة التربوية الاولى نهى الله تعالى عن الجهل بالسوء من القول لأن شيوخ هذا السوري كثيراً ما يترك اثاراً عميقه في ضمير المجتمع وهو يبدأ في اول الامر اتهامات فردية سباً وقذفاً ويجلب العداوة والبغضاء بين من بين من يجهرون بالسوء ومن ينسب اليهم هذا - 01:17:53

وقد تفضي العداوة الى هضم الحقوق وسفك الدماء. وينتهي انحصاراً اجتماعياً وفوضى اخلاقية وتنعدم فيها الثقة بين بعض الناس وبعض. وقد سعت الاتهامات ولاكتها الالسنة بلا تحرج. فيخبل الى الناس ان الشر قد - 01:18:14

صار غالباً والناس يقتدي بعضهم ببعض. صحيح زى بالضبط ما واحد يفضل ينشر الحوادث وينشر ان واحد مش عارف فعل ايه بجارتة وواحد افعى بماه وواحد فعل بكتذا وكأن هذا هو يعني سلوك الناس العام. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. ينتشر هذا الامر - 01:18:32

وفي نفس الوقت لا تراه يذكر الاخبار التي فيها خير دايماً يقول لك الشباب ضايعين والنساء ضايعين والناس ضيعوا حياتهم. طيب عندك من من اراد ان من يتحرجى الخير يجده. انت اذا اردت ان تطلب ذلك - 01:18:52

يعني سترى كثيراً من الشباب والنساء والابناء في خير عظيم فلذلك لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. ومن جملة ذلك ان ينتشر هذا القول بالسوء فلذلك هذه الفائدة فائدة جميلة جداً. اللي بعدها ان الاسلام يحمي سمعة الناس ما لم يظلموا. فاذا ظلموا لم يستحقوا هذه الحماية. والله - 01:19:07

في فائدة جميلة جداً واذن للمظلوم ان يجهز بكلمة السوء في ظالمه وكان هذا هو الاستثناء الوحيد في كف الالسنة عن كلمة السوء. في قول الله لا يحب الله آآ - 01:19:28

الجهر بالسوء طيب اهات الفائدة السادسة يستفاد من قوله يستفاد من قوله تعالى ان تبدوا خيراً او تخفوه. ان من كان كامل الایمان علي الاخلاق فلا فرق عنده في ابداء الخير واحفائه من جهة نفسه - 01:19:40

ويرجح احد الامرين على الاخرين بنية صالحة او منفعة بينة. ومن ليس كذلك ينبغي ان يرجح الاخفاء. حتى لا يكون له هوى فيه ومن دواعي في الابداء قصد القدوة ومن يواقي الاخفاء قصد الستر. وحفظ كرامة من يوجه اليه الخير. من يوجه اليه الخير كالصدق على الفقراء المتعففين - 01:20:02

طيب طبعاً هل في اوقات الفوائد العلمية واللطائف الاولى اباحة الجهر بالسوء للمظلوم اباحة الجهر بالسوء للمظلوم او مشروعيته له من باب الضرورات. لانه ارتكابه اخف للضررين. والضرورات تقدر بقدرها. كما قال اهل - 01:20:26

كما قال اهل الاصول فلا يجوز للمظلوم ان يتبع هواه في الاسترسال والتتمادي في الجهر بالسوء بما لا دخل له في منع الظلم والتخلص منه الظالم ما ابيح ما ابيح للحاجة يقدر بقدرها. مثلاً انسان ابيح له ان يأكل من الميتة. هل يأكل منها بقى لحد ما يشبع - 01:20:44
ويزود كمان على الشبع لا خلاص الانسان يعني ما ابيح للضرورة الانسان مسلاً آآ ابيح له ان هو ينظر الى من من يريد ان يخطبها فما ابيح للضرورة يقدر بقدرها. يعني ينظر اليها بالقدر الذي يحمله على نكاحها وهكذا. انسان ابيح له ان هو يأكل من لحم - 01:21:04
الخنزير مثلاً او من الميتة فلابد ان يقدر بقدرها. فكما انه يعني ابيح للشخص ان يتحدث عن ظالمه فيجب ان يقتصر على هذا حد ولا ليزيد عنه طيب هات الآيات بعدها يسألك اهل الكتاب - 01:21:25

انتقل الحديث من المنافقين الى اهل الكتاب نعم. قوله يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهراً فاخذتهم الصاعقة بظلمتهم. ثم اخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البيانات - 01:21:43

وعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطاناً مبيناً. ورفعنا فوقهم الطور بميقاتهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجداً وقلنا لهم لا في السبت واخذنا منهم ميقاتاً غليظاً فيما نقضهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف - 01:22:06

بل طبع الله عليها بکفرهم فلا یؤمنون الا قليلا. وبکفرهم وقولهم على مريم بھتانا عظيما. وقولهم انا قتلنا عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 01:22:30

وان الذين اختلفوا فيه لفی فک منه ما لهم به من علم الا اتباع الطن وما قتلواه يقينا وما قتلواه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حکيما وان من اهل الكتاب الا لیؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليه شهیدا - 01:22:46

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليمى. لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون یؤمنون بما انزل اليك وما - 01:23:08

انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزکاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر او لک سنتیهم اجرا عظيما غريب الكلمات اتفقنا ان
تغريب الكلمات يا شباب غريب الكلمات هذا اذا كان في في الآيات لفظة تحتاج ان تكرر معناها والا فغريب الكلمات هذا - 01:23:28

في اثناء تفسير الآية وهو من اللشیاء التي اظن يعني ان آآ انهم في التفسير هنا في في التفسير المحرر احيانا یذکرون لفظة هي
ليست غريبة. وايضا سیأتي معناها في خلال الكلام. فانا كتت احـب ان هو يكون قریب الكلمات یبین في اثناء تفسير - 01:23:51

الآيات. لأن الكتاب صراحة كبير جدا يعني اربعة واربعين مجلد فهم كان في بعض الامور يعني ممکن اذا كانوا اخذوها كانت ستتصغر
حجم هذا الكتاب لكن عموما جزاهم الله خيرا والانسان العاقل يأخذ يعني خير ما في الكتاب - 01:24:09

آآ ادخل بقى على آآ تفسير الآيات تفسير الآيات صفحة سمعانة تفسير الآيات قوله یسألک اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا. مناسبة
هذه ما قلها لما ذکر الله تعالى معدور اهل اهل الكتابين معاذير اهل اهل الكتابين في انکارهم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم اعقب
ذلك بذكر شيء من اقتراحهم - 01:24:26

دي المعجزات على وفق مطالبهم. فقال تعالى یسألک اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء. اي یسألک اهل التوراة من اليهود يا
محمد على سبيل التعلـت والعناد ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة واحدة - 01:24:53

مكتوبا بخط سماوي كما كانت الواح التوراة يشهد لك بالصدق ويأمرهم باتباعك فقد سأـلوا موسى اکبر من ذلك اي لا يعظ لا يا
عمر لا یعظمن لا لا یعظمن عليك يا محمد سؤالهم ذلك - 01:25:08

ولا تعجبن منه فانه ليس بغيرب من امره. لا یعظمن عليك لاحظمن عليك بل سبق لهم طلب ما هو اعظم من ذلك من موسى عليه
السلام الذين یزعمون انهم یؤمنون به. فقالوا ارنا الله جهرا - 01:25:25

اي فقالوا لموسى عليه السلام نريد رؤية الله تعالى عيانا ننظر اليه کي نصدقك. كما قال تعالى واد قلتم يا موسى لن نؤمن حتى
نرى الله جهرا قوله فاخذتهم الصاعقة بظلمهم اي فعوقيـوا بالصعق. بسبب بسبـب عدوـنـهم وعـنـادـهـم فـهـلـكـوا ثـمـ اـحـيـاـهـمـ اللهـ -
01:25:40

کما قال تعالى واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهـرـةـ فـاخـذـتـکـمـ الصـاعـقـةـ وـاـنـتـمـ تـنـظـرـوـنـ.ـ ثـمـ بـعـثـنـاـکـمـ مـنـ بـعـدـ مـوـتـکـمـ لـعـلـکـمـ
ثم اخذـواـ العـجـلـ منـ بـعـدـ ماـ جـاءـتـهـمـ الـبـيـنـاتـ.ـ ايـ ثـمـ اـتـخـذـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ سـأـلـواـ مـوـسـىـ رـؤـيـةـ رـبـيـمـ عـيـانـاـ بـعـدـمـ اـحـيـاـهـمـ اللهـ تـعـالـیـ مـنـ مـنـ
صـعـدـةـ - 01:26:02

اتخذـواـ العـجـلـ الـهـاـ یـعـبـدـوـنـهـ مـنـ بـعـدـ مـاـ رـأـوـاـ بـاـبـصـارـهـمـ الـاـدـلـةـ الـواـضـحـةـ.ـ وـالـمـعـجـزـاتـ الـبـاهـرـةـ الـتـيـ جـرـتـ لـمـوـسـىـ عـلـیـهـ السـلـامـ.ـ فـعـاـفـوـنـاـ عـنـ
ذلك اي فـعـفـوـنـاـ لـعـبـدـةـ العـجـلـ عـنـ عـبـادـتـهـمـ اـیـاهـ.ـ وـقـدـ جـعـلـ اللهـ تـعـالـیـ تـوـبـتـهـ اـنـ یـقـلـ بـعـضـهـ بـعـضاـ - 01:26:23

کما قال سـبـحـانـهـ اـذـ قـالـ مـوـسـىـ لـقـوـمـهـ يـاـ قـوـمـیـ اـنـکـمـ ظـلـمـتـمـ اـنـفـسـکـمـ بـاـتـخـاذـکـمـ العـجـلـ فـتـوـبـوـاـ الـىـ بـارـئـکـمـ فـاـقـتـلـوـاـ اـنـفـسـکـمـ ذـلـکـ خـیـرـ لـکـمـ
عـنـ بـارـیـ فـتـابـ عـلـیـکـمـ اـنـهـ هوـ التـوـابـ الرـحـیـمـ.ـ قـوـلـهـ وـاتـیـنـاـ مـوـسـىـ سـلـطـانـاـ مـبـیـنـاـ.ـ اـیـ وـاعـطـیـنـاـ مـوـسـىـ عـلـیـهـ السـلـامـ حـجـةـ وـاضـحـةـ.ـ تـبـیـنـ
تـبـیـنـ عـنـ صـدـقـهـ وـنـبـوـتـهـ - 01:26:42

وـهـيـ الـاـیـاتـ الـبـیـنـاتـ وـالـحـجـجـ الـبـاهـرـاتـ الـتـيـ اـعـطـیـهـاـ وـرـفـعـنـاـ فـوـقـهـمـ الطـورـ بـمـیـثـاـقـهـمـ.ـ اـیـ حـیـنـ اـمـتـنـعـوـاـ عـنـ عـلـمـ اـیـ حـیـنـ
الـعـلـمـ بـالـتـوـرـاـةـ الـتـيـ عـهـدـ لـهـمـ الـلـاـلـتـزـامـ فـیـ عـهـدـ مـؤـكـدـةـ - 01:27:05

رـفـعـنـاـ فـوـقـهـمـ جـبـلاـ لـتـخـوـيـفـهـمـ.ـ کـیـ یـقـرـوـاـ بـمـاـ عـهـدـوـاـ عـلـیـهـ وـیـعـلـمـوـاـ بـهـ بـقـوـةـ.ـ کـماـ قـالـ تـعـالـیـ وـاـذـ اـخـذـنـاـ مـیـثـاـقـکـمـ وـرـفـعـنـاـ فـوـقـکـمـ خـذـوـاـ

ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم ترثاون - 01:27:21

وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. اي وامرناهم ان يخضعوا لله سبحانه بالفعل والقول عند دخولهم احد ابواب بيت المقدس بان يدخلوا بان يدخلوا ركع متواضع علينا وان يطلبوا من الله تعالى ان يضع عنهم ذنوبهم وخطاياهم - 01:27:35

وقلنا لهم لا تعدوا في السبت. اي وقلنا لهم لا تتجاوزوا في يوم السبت ما ابيح لكم الى ما حر الى ما حر عليكم. كما قال تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم ثابتهم شرعا ويوم لا يثبتون لا تأتيهم. كذلك نبلغ - 01:27:50

بما كانوا يفسقون قوله سبحانه واحذنا منهم ميثاقا غليظا. اي واحذنا عليهم عهدا مؤكدا شديدا بان يعملوا بما امرهم الله تعالى به انتهوا وينتهوا عما نهاهم عنهم فبنا نقضهم ميثاقهم. اي فبسبب نقضهم عهودهم التي عاهدوا الله تعالى ان يأخذوا بها - 01:28:10 فرضناهم وابعدناهم من رحمتنا. كما قال تعالى فيما نقودهم ميثاقهم فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية قوله تعالى وكفرهم بآيات الله اين؟ لان قلوبهم قاسية هذه عقوبة ايضا. كلمة قاسية يعني خلاص يعني لن يؤمنوا - 01:28:31

كما قال فویل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. فربنا يبين لماذا الله سبحانه وتعالى جعلهم لا يؤمنون بسبب اعمالهم بسبب نقضهم ميثاقهم وكذلك بقتلهم الانبياء وكذلك آبا بکرهم بآيات الله بل طبع الله عليها بکفرهم - 01:28:51

اکمل وكفرهم بآيات الله بآيات الله وبسبب كفرین بالادلة والحجج والمعجزات التي شاهدوها دالة على الحق بوضوح. وقتلهم الانبياء بغير حق نعم. ايوة بسبب قيامهم بقتل الانبياء الكرام عليهم السلام بغير سبب يستحقون به القتل - 01:29:08 وقلوبهم قلوبنا غلف. حق ليس معنى ذلك انه يمكن ان يقتلنبي بحق. لا يمكن ان يقتلنبي الا بباطل. ولكن هذا ما ازيد ان هؤلاء لم يكن لهم اي شبهة في قتل هذا النبي - 01:29:29

ماشي اکمل نعم احسن الله اليكم. ايوة بسبب قلوبنا داخلة في غلاف واغطية فلا نعقل بها. قوله تعالى وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون وفي اذانا وقروة من بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قوله بل طبع الله عليها بکفرهم اي ليس الامر كما زعموا من ان من ان قلوبهم غلف - 01:29:45

فقد كذبوا في ذلك وانما ختم الله تعالى على قلوبهم بسبب كفرهم. فلا يؤمنون الا قليلا. اي فلا يؤمنون الا بشيء يسير مما وجب عليهم الايمان به لكنه ايمان لا ينفعهم لانه مغمور بما كفروا به كايمانهم ببعض الانبياء وكفرهم ببعض - 01:30:08 وبکفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. اي وبسبب كفرهم وبسبب افترائهم على مريم عليها السلام. برميها بالوقوع في الزنا قوله وقولهم ان قاتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. ايوة بسبب دعواهم قتل عيسى عليه السلام. وما قتلواه وما صلبوه ولا - 01:30:26

شبه لهم. ايها الحق انهم لم يقتلوا عيسى عليه السلام ولم يصلوا. ومن لم يصلبوه كما يدعون. ولكن ولكن القي شبهه على شخص اخر هو وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منهم. اقرأ الحاشية - 01:30:45

اه اما قوله رسول الله. امين واختار هذا القول الشيء الثاني اما قوله رسول الله اه اما قوله رسول الله فقيل انها من قول الله تعالى فهم لا يقررون بانه رسول الله - 01:31:01

لكن لكن الله تعالى قال رسول الله فكانه يقول انه لا يستحق ان يقتل لانه رسول الله لانه رسول الله. وقيل بل هذا من كلام وانما قالوه على سبيل التهكم يعني الذي يزعم انه رسول الله - 01:31:26

ويدعى لنفسه هذا المقام بقول قريش لمحمد صلى الله عليه وسلم وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. ايوة نعم. من الامور التي يختلف فيها كثيرا في الآيات من القائل؟ - 01:31:42

منها مثلا آقا القول الذي ذكر في قصة بلقيس كما قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزه اهلها اذلة. وكذلك يفعلون. هل هذا تعقيب من قول الله؟ تعقيب من قول الله على - 01:31:56

كلامها وتصديق له او ان هي او ان هذا من قولها نفس الشيء هنا انهم قالوا آقا الله سبحانه وتعالى وقولهم اننا قاتلنا المسيح

عيسى بن مرريم رسول الله. كلمة رسول الله هي هل هي من كلام الله؟ يعني - 01:32:12

انهم قتلواه مع انه رسول الله ولا ينبغي ان يقتل؟ ام هي من كلامهم هم يعني قالوها تهكموا. كما قال المشركون يا ايها الذي نزل عليه الذكر هم لا يؤمنون اصلاً بذكر انزل عليه. فاما ان تكون من كلام الله واما ان تكون من كلامهم - 01:32:30

طبعاً القرآن كله كلام الله لكن ليس معنى ذلك ان كل قول في القرآن ينسب ان الله قاله. كما يفعل بعض النحوين مثلاً يذكر شاهداً ان هؤلاء تذكرة للمشني ويقول قال الله هؤلاء بناتي هذا خطأ. الذي قال هؤلاء بناتي هو لوطن - 01:32:50

عليه السلام فانت تقول اما ان تقول يقول الاية من اولها حتى تبين ان لوطن هو الذي قال او تقول قال لوطن وتفتح قوسين هؤلاء بناتي انما تقول قال الله هؤلاء بناتي او قال الله يا - 01:33:06

مانوبلي صرحاً لعلي لا هذا ليس صحيح بل يسند القول الى قائله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو قول العبد الصالح ان الشرك اظلم عظيم. وكما قالت عائشة رضي الله عنها آآ قول ابي يوسف آآ والله المستعان على فضيل جميل والله المستعان - 01:33:20

وعلى ما تصفون فينسب القول الى قائله لا تحتاج ان تقول قال الله على لسان فلان واضح؟ وطبعاً لا يصح انك انت تقول قال الله على اي عبارة جاءت بعدها - 01:33:37

فالشاهد ان كلمة رسول الله اما ان تكون هي من كلام الله من بياني انهم قتلواه مع انه رسول الله او يكون من كلامهم انهم قالوها استهزاء وتهكموا طيب اه ايضاً الحاشية اللي هي الثالثة - 01:33:48

نعم. اللي هي اه خلاص شبه له شبه له. اه خلاص هو ذكرها فوق. بس فقط ذكر العزل. اكمل قولوا وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. اي وان الذين اختلفوا من اليهود والنصارى في شأن عيسى عليه السلام هو الذي هل هو الذي قتل وصلب ام غيره؟ يخارج نفوس - 01:34:04

الشك وتنتابهم الحيرة من هذا الامر ما لهم به من علم الا اتباع الظن اي من غير ان يكون لهم علم جازم بمن قتلواه حقاً اهو عيسى عليه السلام ام غيره؟ وانما غاية ما لديهم وهو - 01:34:22

مجرد ظنون لا لا ترقى الى درجة اليقين. وما قتلواه يقيناً اي وما متيقن انه عيسى عليه السلام. بل رفعه الله اليه اي ليس الامر كما ظنوا من انهم قتلواه وصلبوه ولكن الحقيقة هي ان الله عز وجل قد رفعه اليه في السماء فلم يظفروا به. كما قال تعالى اذ قال الله يا عيسى - 01:34:36

فاني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. قوله وكان الله عزيزاً حكيمـاـ اي ان الله تعالى ذو قدر عظيم منيع الجناب غالـبـ على امره قاهر لاعدائه منتقم منهم ذو حكمة في تدبـيرـه وقضـائهـ فيـضـعـ كلـ شـيـءـ فيـ مـوـضـعـهـ اللـائـقـ بـهـ سـبـحـانـهـ - 01:34:56

هـنـاـ سـبـحـانـهـ وـمـنـ عـزـتـهـ وـحـكـمـتـهـ عـزـ وـجـلـ رـفـعـهـ لـعـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـنـعـهـ اـعـدـائـهـ مـنـ الـوـصـولـ اـلـيـهـ. قوله هذا ايضاً دليل للمنافقين ان العـزـةـ جـمـيـعـاـ. لـانـ عـيـسـىـ كـانـ وـحـدـهـ وـكـانـ عـلـيـهـ هـؤـلـاءـ الـيـهـودـ وـكـانـ آـعـلـيـهـ مـنـ مـعـهـمـ مـنـ الـحـكـامـ وـمـنـ اـرـادـوـاـ انـ يـصـلـوـاـ انـ يـوـصـلـوـاـ

الـعـذـابـ بـعـيـسـىـ وـمـعـ ذـلـكـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:35:16

الـيـهـ وـعـصـمـهـ اـكـمـلـ قـوـلـهـ وـانـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـاسـبـ اـيـهـ لـمـاـ قـبـلـهـ لـمـاـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـضـائـحـ الـيـهـودـ وـقـبـائـحـ الـافـعـالـ وـقـبـائـحـ

اـفـعـالـهـمـ. واـوـضـعـ اـنـهـ قـصـدـواـ قـتـلـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـانـهـ مـاـ حـصـلـ لـهـ - 01:35:41

ذـلـكـ المـقـصـودـ وـانـهـ حـصـلـ لـعـيـسـىـ اـعـظـمـ الـمـنـاصـبـ وـاجـلـ الـمـرـاتـبـ بـيـنـتـ عـلـىـ انـ هـؤـلـاءـ الـيـهـودـ الـذـيـنـ كـانـواـ مـبـالـغـيـنـ فـيـ عـدـاوـتـهـ لـاـ يـخـرـجـ

اـحـدـ مـنـهـمـ مـنـ الدـنـيـاـ الاـ بـعـدـ اـنـ يـؤـمـنـ بـهـ فـقـالـ وـانـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ الـاـ لـيـؤـمـنـ بـهـ قـبـلـ مـوـتـهـ - 01:36:00

اـيـهـ لـاـ يـبـقـىـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ بـعـدـ نـزـولـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ عـنـدـ اـقـرـابـ السـاعـةـ وـظـهـورـ عـلـامـاتـهـ الـكـبـارـ الـاـ اـمـنـ بـهـ

قـبـلـ مـوـتـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـيـوـشـكـنـ اـنـ يـنـزـلـ فـيـكـمـ اـبـنـ

مـرـيمـ حـكـماـ عـدـلـاـ فـيـكـسـرـ الصـلـيـبـ وـيـقـتـلـ - 01:36:17

وـيـقـتـلـ الـخـنـزـيرـ وـيـضـعـ الـجـزـيـةـ وـيـفـيـضـ الـمـالـ حـتـىـ لـاـ يـقـبـلـ اـحـدـ حـتـىـ لـاـ يـقـبـلـ اـحـدـ. حـتـىـ تـكـونـ السـجـدـ حـتـىـ تـكـونـ السـجـدـةـ

الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرأوا ان شئت وان من نهج الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا. قوله تعالى قبل موته - 01:36:38

الهاء تعود على عيسى ان مختلف هل قبل موت آآ احد من اهل الكتاب او قبل موت عيسى عليه السلام؟ فهم هنا اخترعوا ما ذكره ابو هريرة رضي الله عنه في هذا الحديث لما استشهد بالالية. يعني قبل موت عيسى عليه السلام لما ينزل في اخر الزمان. اكمل - 01:37:02

كمل يا احمد تسمعني يا احمد؟ نعم نعم. ويوم القيمة ايوه يوم القيمة يكون عيسى عليه السلام شاهدا على اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين تعارضت اقوالهم فيه بتكذيب بمن كفر به منهم وتصديق من امن به فيما اتهم به من عند الله وبإبلاغه رسالة ربه ومولاه. وشاهدا على اعمالهم التي - 01:37:26

شاهدها منهم قبل رفعه الى السماء وبعد نزوله الى الارض. كما قال تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت - 01:37:47
فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم.
وكونت عليهم شهيدا - 01:38:03

ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك اعد تاني يا احمد ان تعذبهم. ان تعذبهم. ايوة. ان تعذبهم - 01:38:13

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قوله فيظلم من الذين هادوا. مناسبتها لما قبلها. ان الله تعالى لما بين فضائح اعمال اليهود وقبائح الكافرين وافعالهم وافعالهم. ذكر عقيبه - 01:38:31

تشدیده تشدید اهو تعالى عليهم في الدنيا وفي الآخرة فقال فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم اي فبسبب ظلم اليهود بما ارتكبوه من الذنوب العظيمة حرم الله تعالى عليهم - 01:38:47

عقوبة لهم عددا من الطيبات التي احلها لهم سبحانه من قبل. كما قال تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر. ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شح الا ما حملت ظهوره الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما احتلطا بعظام. ذلك جزيناهم بغيهم وانا لصادقون - 01:39:00

قوله وبصده مع هذا ايضا من عدل الله سبحانه وتعالى. كما ذكرت لك يعني اي عقوبة يذكرها الله سبحانه وتعالى ان هذا التحرير كان عقوبة لابد ان يذكر سببه ليبين انه تبارك وتعالى لا يظلم متقاول ذرة وانما بسبب اعمالهم - 01:39:20

اقرأ كده الحاشية اللي هي قال ابن كثير في قوله حرمنا عليهم نعم قال ابن كثير في قوله حرمنا عليهم وهذا التحرير قد يكون قدرريا. بمعنى انه تعالى قيدهم لان تأولوا في كتابهم - 01:39:38

وحرفوا وبدلوا اشياء كانت حلالا لهم فحرموها على انفسهم تشديدا منهم على انفسهم وتضييقا وتنطعا ويحتمل ان يكون شرعا بمعنى انه تعالى حرم عليهم في التوراة اشياء كانت حلالا لهم قبل ذلك - 01:39:53

طيب كثير انه كثير يوسع الایة يوسع الداللة المفهومة بدل ما يكون المعني ان يقتصر فيه على الامور التي حرمنا الله عليهم او يكون قدرريا بمعنى انهم بسبب ظلمهم هم انفسهم حرموا على انفسهم ما لم يحرمه الله سبحانه وتعالى - 01:40:09

سيكون هناك امر قدرى وامر شرعى ماشي نعم. قوله وبصده عن سبيل الله كثيرا. ايوة بسبب صدهم انفسهم عن اتباع الحق وصددهم الناس. وصددهم الناس ايضا عن طريق الهدى صدا كثيرا - 01:40:29

فقد قالوا على الله تعالى بالباطل وبدلوا كتاب الله وحرفوا معانيه عن عن وجوهه وكتموا ما فيه كامر محمد صلى الله عليه وسلم وبيان صفتة للناس وقتلوا خلقا من الانبياء - 01:40:45

وكذاب عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام. قوله واخذهم الربا وقد نهوا عنه. ايوة بسبب تناولهم الربا والحال انهم قد نهوا عن اخذه فقامت عليهم الحجة في ذلك واكلهم اموال الناس بالباطل اي وبسبب استيالائهم على اموال الناس بغير حق واعتدى للكافرين منهم

كأن والله اعلم بان كل هذه الآيات التي تبين عقوبة الله تبارك وتعالى لليهود بسبب انهم تركوا العمل بالتوراة هي انذار للمؤمنين وكل مسلم ان تركه العمل بما امر الله تبارك وتعالى به وما امر به رسوله يكون سببا في البلاء - 17:41:01

والعقوبة اكمل واكلهم اموال الناس بالباطل اي بسبب استيلائهم على اموال الناس بغير حق واعتدنا للكافرين منه عذابا اليما اي
وهبيتنا للكفار من هؤلاء اليهود عذابا موجعا قوله لكن الراسخون - 01:41:38

المناسباتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى معايب اهل الكتاب ذكر الممدوحين منهم فقال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون اي ليس كل اليهودي على تلك الاوصاف السيئة. فالذين ثبت العلم النافع في قلوبهم ورسخ اليه؟ ورسخ اليقان في افئدتهم - [01:41:53](#)
 المؤمنون بالله تعالى وجميع كتبه ورسله عليهم السلام. يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ان يؤمنون بالقرآن الذي انزل اليك يا محمد وبالكتب السابقة التي انزلت على الانبياء عليهم السلام من قبلك - [01:42:12](#)

يؤمنون بالله تعالى ويؤمنون بالبعث بعد الموت والجزاء على الاعمال خيرها وشرها - 01:42:25

وهو الحنة فوائد هات الفوائد اللي هي، الفوائد العلمية واللطائف الفائدة - 01:42:53

ان كل من احتاج بالقدر حداشر حداشر اه نعم. ان كل من احتاج بالقدر على الشرع فحجته داحضة لأن هؤلاء احتجوا بقدر الله عن شرعه حيث قالوا قلوبنا غلف. فابطل الله تعالى حجتهم بقوله بل طبع الله علي بکفرهم فلا يؤمّنون الا قليلا. فمن كفر ولم يعلم الله -

السبب نعم هات الآيت بعدها. الربع الرابع الآخر - 01:43:34

نعم قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. واحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورا. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك.
وكلم الله موسى - 01:43:50 -

رسلا مبشرين ومنذرين لأن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيمـا. لكن الله يشهد بما ما انزله
بعلمه والملائكة يشهدون. وكفى بالله شهيدا - 01:44:17

تفسير الآيات قوله انا اوحينا اليك مناسبة لما قدم قبلها. لما حكى الله تعالى ان اليهود سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليهم كتابا من السماء وذكر تعالى بعده انهم لا يطلبون ذلك لاجل الاسترشاد - 01:44:34

الجواب عن تلك شبتي بانه لم يكن عدم انزال الكتاب على هؤلاء الانبياء المذكورين في الآية دفعة واحدة مكتوبا بخط سماوي قادرًا على إيجاد العذاب والجحود. وحتى الواقع غيره من فضائحهم وقبائحهم. وأمتد العذاب إلى هذا المقام. سرعان ما يحيط به في

بل كفى في اثبات نبوتهم ظهور نوع واحد من انواع المعجزات عليهم علمنا آآ علمنا ان هذه الشبهة زائلة يريد يا احمد ان يقول ان هؤلاء آآ جعلوا شرط ايمانهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل الله عليه كتابا من السماء - [01:45:13](#)

هذا ليس شرطاً لأن هؤلاء الأنبياء لم ينزل عليهم آيات كتب وإنما بعضهم نزل عليه كتب آيات فيكفي أن الله أن يعلم آيات أنهم أنبياء الله بالآيات التي أيدتهم الله تبارك وتعالى بها. فهذا يدل على أن اليهود لم يكونوا قاصدين بهذا - [01:45:36](#) والدليل أنهم أنفسهم آيات كفروا بعيسى عليه بموسى السلام. وقد آيات رأوا منه هذه الآيات ناشئة أنا وحينا إليك أي أنا أعلمك. [01:45:54](#) نعم. طبعاً الوحي ليس هو الأعلام فقط هو الاسم في خفاء أو في سرعة. يعني في بعنه ما في الشفاعة. طباعة بن كلامة الأعلام - [01:45:54](#)

الوحى لكن هي قريبة منه اكمل اي انا اعلمك يا محمد بشرعنا كما اعلمنا ايضا نوحا ومن جاء بعده من الانبياء عليهم السلام. و اوحيانا الى ابراهيم و اسماعيل. مناسبتها لما قبلها. لما - 01:46:12

سبحانه و اشتراك النبيين في وحيه اليه في وحيه اليهم خص بعضهم بالذكر فقال و اوحيانا الى ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب والاسباط و عيسى و ايوب و يوئيل و هارون و سليمان. اين و اعلنا بشرعنا ايضا كلا من ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب والانبياء والانبياء من من ذرية يعقوب و عيسى و ايوب و يوئيل و هارون و سليمان - 01:46:27

عليهم الصلاة والسلام. و اتينا داود زبورا. اي و اعطيانا داود عليه السلام كتابا يسمى بالزبور و رسلنا قد قصصناهم عليك من قبل. اي و اوحيانا الى رسول قد اتينا على ذكرهم لك في القرآن من من قبل نزول هذه الاية - 01:46:50

ورسلنا لم نقصصهم عليك اي و اوحيانا ايضا الى رسول اخرين لم نأت على ذكرهم لك في القرآن و كلم الله موسى تكليما اي و خاطب الله كلمة و رسول لم نقصصهم عليك هذه الاية والله يجعل الانسان لا يطلب شاهدنا على عمله الا الله. فهو لاء رسول - 01:47:07 رسول الله سبحانه و تعالى او حى اليهم و اصطفاهم ومع ذلك لم نسمع بهم. يكفيهم ان الله سبحانه و تعالى يعلم حالهم وهو شاهد عليهم سلام عليكم قوله وكلم الله موسى تكليما اي و خاطب و خاطب الله عز وجل - 01:47:24

بكلامي موسى عليه السلام دون واسطة. بكلام واضح بحرف و صوت آسمعه منه موسى عليه السلام. والسين مكسورة نعم. قوله رسول مبشرین و منذرين. اي ارسل ارسلتھم ارسلتھم رسلنا الى عبادی مبشرین من اطاعنی - 01:47:43

و امن برسله بالسعادة الدنيوية والاخروية و محذرين من عصاني و كذب رسلی بشقاوة الدارين الدارين. لان لا يكون للناس على الله حجة حجة على رسول اي لئلا يبقى لمعتذر عذر. فلا يحتاج من كفر بالله تعالى وضل عن سبیله بان الرسالة لن تبلغها - 01:48:01 كما قال تعالى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فقالوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فتتبع اياتك من قبلی ان نذل و نخزی. وقال سبحانه و لولا ان تصيّهم مصيبة بما قدمت ایدیهم فيقولوا ربنا لولا - 01:48:19

لولا ارسلت اليها رسولا فتتبع اياتك و نكون من المؤمنين. وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم ولا احد احب اليه العذر من الله - 01:48:39

و من اجل ذلك بعث بعث المبشرین و المنذرين و عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال وليس احد احب اليه العذر من الله - 01:48:53

من اجل ذلك انزل الكتاب و ارسل الرسل. قوله و كان الله عزيزا حكيم. اي ان الله تعالى ذو عزة و من ومن عزته قهره امه ممن كفر به و عصاه بعد بلوغ رسالته اليه. وهو ذو حكمة سبحانه فيوضع كل شيء في في موضعه اللائق به. ومن حكمته - 01:49:06

عز وجل ان ارسل الى عباده الرسل و انزل عليهم الكتب لكن الله يشهد مناسبتها لما ذكر الله تعالى انه او حى الى رسوله محمد صلی الله عليه وسلم كما كما او حى الى اخوانه من المرسلين عليهم السلام اخبر هنا - 01:49:26

بشهادته تعالى على رسالته و صحة ما جاء به فقال لكن الله يشهد بما انزل اليك. اي وان كفر بك من كفر يا محمد صلی الله عليه وسلم. فالله تعالى يشهد لك بانه انزل عليك القرآن العظيم. انزله بعلمه. اي ان انزال الله اي ان انزال الله تعالى للقلوب - 01:49:43 صادر عن علم. في علم بماذا نزل وكيف نزل وعلى من نزل و يعلم حالة الذي انزله عليه. وكذلك نزل القرآن مشتملا على علوم الاهية واحكام شرعية و اخبار و اخبار غيبة مما هو من علم الله تعالى الذي اراد ان ان يطلع العباد عليه - 01:50:03

والملاك يشهدون. اي ويشهد لك بصدق رسالتك و صحة ما انزل عليك. ملائكة الله جل وعلا فلا يحزنك تكذيب من كذبك. وكفى بالله شهيدا. اي يحسب بالله شاهدا على صدقك دون من سواه من خلقه - 01:50:23

آلا لاحظ ان كلمة كفى بالله شهيدا تكررت مرتين. المرة الاولى في سياق الكلام مع المنافقين الذين لا يعني لا يؤمنون بالنبي صلی الله عليه وسلم و يشكرون في رسالته والثانية فيمن كفر به من اهل الكتاب. اذكر الفائدة. في عندك فائدة اللي هي آلا في قول الله تبارك و تعالى لان لا يكون - 01:50:45

الناسى على الله حجة اللي هي رقم عشرة في فوائد اللطائف طيب عشرة في يستفادوا؟ اه نعم اه يستفاد من قوله لئلا يكون للناس

على الله حجة العذر بالجهل حتى في اصول الدين - 01:51:05

لان الرسل يأتون بالاصول والفروع فاذا كان الانسان جاهلا لم يأته رسول فلا حجة على الله ولا يمكن ان تثبت الحجة على الله الا اذا كان معذورا. لكن العذر بالجهل ليس على اطلاقه من كل وجه. فيشترط عدم التفريط في - 01:51:26

تعلمي فان كان مفرطا فلا عذرا. نعم هو يريد ان يقول ان قول الله لا يكون للناس على الله حجة. هذا دليل على ان العبد آآ اذا كان جاهلا بالحكم فانه يكون معذورا الا اذا كان مفرطا او مقصرا. المهم ان هو يثبت اصل العذر حتى فيما يسمى بالاصول. لان تقسيم الدين الى اصول وفروع هو محل نقد - 01:51:43

لكن المهم انهم يقصدون بها ما يسمى بالعقائد يعني الامور الكبرى في الدين. بعضهم قال لا يعذر فيها بالجهل وهذا خطأ يعني آآ حتى مشهور بين كثير من طلبة العلم انهم يقولون ان امور العقيدة لا يمكن ان يعذر فيها بالجهل وهذا قول مخالف لما جاء به - 01:52:01

جاء به الكتاب والسنة وتقريرات اهل العلم. ومن ينسب هذا القول الى الامام ابن تيمية مثلا يخطئ خطأ بالغا لان ابن تيمية من اكثربن من يعذر الناس في هذه الابواب - 01:52:18

اليس عنده باب في آآ يعني طبعا غير باب الاستهزاء وغير اللي هي الامور اللي هي لا تحتمل اصلا يعني اعذارا. لكن في في العموم يعني هو دائمًا يؤكد على انه لابد من قيام - 01:52:28

من حجة قبل الحكم بالكفر طيب آآ افضل الایات بعدها قوله ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم - 01:52:41

ولا ليهديهم طریقا الا طریق جهنم خالدين فيها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا. يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكروا فان الله ما في السماوات والارض. وكان الله عليما حكيم - 01:53:01

طيب تفسير الایات. قوله ان الذين كفروا مناسبتها. لما اخبر سبحانه عن رسالة الرسول عليهم الصلاة والسلام وخبر برسالة خاتمهم محمد صلى الله عليه وشهد بها وشهدت ملائكته لزم من ذلك - 01:53:20

لزم من ذلك ثبوت يا احمد خاتمهم وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم. وشهد بها وشهدت ملائكته لزم من ذلك ثبوت الامر المقرر والمشهود به. فوجب تصديقهم والايام بهم - 01:53:37

وابتعهم لذا اتبع ذلك بوصف من كفر بهم وصد عن سبيل الله زجرا عن مثل حاله وتقبيحا لما ابدى من ضلاله فقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اي ان الكفار الذين اعرضوا عن اتباع الحق وسعوا في منع الناس من اتباعه - 01:53:54

قد ظلوا ضلالا بعيدا. اي قد انحرفوا عن طریق الحق وبعدوا منه بعدا عظیما. ان الذين كفروا وظلموا اي ان الكفار الظالمین لنفسهم بالکفر وبالصد عن سبیله ومخالفة اوامره وارتكاب نواهیه لم يكن الله ليغفر لهم اي لم يكن الله تعالى ليستر عليهم ذنوبهم ويتجاوز عن مؤاخذتهم - 01:54:10

بها ولا ليهديهم طریقا اي ولم يكن الله تعالى ليوقفهم لسلوك طریق الحق الذي يصلون به الى الى الجنة الا طریق جهنم خالدين فيها ابدا. اي لكن الله تعالى يهديهم لسلوك طریق الباطل. الذي يصلون به الى جهنم فيمکتون فيها بلا نهاية - 01:54:30

وكان ذلك على الله يسيرا اي ان تخليد هؤلاء الكفار في جهنم امر هين على الله تعالى الذي لا يصعب عليه شيء سبحانه. قوله يا ايها الناس قد جاءكم نلاحظ هنا الصورة بدأت يا ايها الناس - 01:54:50

يا ايها الناس اتقوا ربكم ثم جاء احیانا يا ايها الذين امنوا. وختمت السورة ايضا يا ايها الناس لماذا؟ لان النداء هنا لكل الناس لليهود والنصارى والمنافقين والمشركين والمؤمنين. يا ايها الناس هي بدأت يا ايها الناس وختمت كذلك يا ايها الناس. يا ايها الناس - 01:55:04

قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم والحق هو الوحي هو القرآن فامنوا خيرا لكم وان تكروا فان الله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيمًا. فامنوا خيرا لكم يعني ان كل من كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:24

من المشركين واليهود والنصارى والمنافقين الذين يرجون خيراً بهذا الكفر ويظنون ان دخولهم في دين النبي صلى الله عليه وسلم يمنع رئاستهم او يضعف حظهم من الدنيا. امنوا خيراً لكم. يعني ان ايمانكم بالنبي صلى الله عليه وسلم هو خير لكم في دينكم -

01:55:42

ومعاشكم ماشي اقرأ قوله يا ايها الناس قد جاءكم مناسبتها ان الله تعالى لما اجاب عن شبهة اليهودي على الوجوه الكثيرة وبين فساد طريقتهم ذكر خطابا عاما يعمهم. ويعلم غيرهم في الدعوة الى دين محمد صلى الله عليه وسلم. فقال يا ايها الناس يا ايها -

01:56:02

ايها الناس وقد جاءكم الرسول بالحق من ربكم اي يا ايها الناس ان ما اتاكم به محمد صلى الله عليه وسلم من الله تعالى هو حق وبعثت وبعثته عليه الصلاة والسلام - 01:56:24

الكفر به. كما قال تعالى ومن عمل صالحًا من - 01:56:34

كما قال تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون قوله وان

01:56:47 تكفروا فان الله ما في السماوات والارض. اي وان كفترت برسوله صلي الله عليه وسلم وبما جاء به فاعلموا -

اعلموا ان الله تعالى غنى عنكم وعن ايمانكم ولا يتضرر بکفركم. اذ يملك جميع ما في السماوات وما في الارض قوله كما قال تعالى

01:57:04 وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغنى حميد -

وكان الله عليما حكما. اي ان الله تعالى علیم بما انتم سائرون اليه من الايمان والكفر علیم بمن يستحق الهدایة منكم فیهديه. وبمن

يستحق الضلال منكم فيضلهم حكيم في جميع اقواله وافعاله وشرعه وقدره فيضع سبحانه كل شيء في موضعه اللائق به. متى يا اهل

الكتاب - 01:57:19

نعم. قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى بن مترجم رسول الله

وكلمته الفها الى مريم روح منه قاموا بالله ورسله وانقولا ننانه. انتهوا حيرا لكم. انتهوا حيرا لكم. انما الله الله واحد - ٤١

سبحانه ان يكون له ولد اه ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبد الله واما المائكة

المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات في وفيهم اجورهم

من فضاه واما الذين استنكرها فجزئهم عذاباً ألمانياً واما نصباً لآلام الناس قد جاءكم

01:58:21 - دعوه من ربكم وانتانا لكم نعمنا فاما الذين امنوا بالله واتبعوا فسرا خاصه في دعوه

١٢٣- وَهُنَّا كُلُّ الْمُهْكَمَاتِ مُتَقَدِّمُونَ إِلَيْهَا الْكَتَابُ مُنَزَّلٌ إِلَيْهَا إِنَّهُ لِهُ تَعَالَى شَهَادَاتُ الْأَوَّلِيَّاتِ

01:58:39 - ملائكة الرحمة في خاتمة القرآن

الكافر يه تفريطها كالتفريط في قبور الحضرة شهادات النصائح التي نزلناها في تعظيم وتقديرها فافرطها كا لافرطها عز من قلها

01:58:57 - ملخص درس الاتصالات الالكترونية - د. ناصر العتيبي

الإفراط في الغاء فتاوى زعموا أنها لازالت تتحاملا الحجة في إثبات كون فتاوى طهرا فتاوى 14-15

فإنهم قد تجاوزوا حدود تصرّفه، على أنه لا يجوز أن يُعوق عن مقام النعمة والرسالة.

01:59:38 - ملتقى عالٰٰ الحٰة | ملتقى عالٰٰ

وَلَا تَقْتُلُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا: تَعْلَمُ اللَّهُ صَاحِبَةُ الْمَلَائِكَةِ قَالَ تَعَالَى اتَّخِذُهَا احْيَا هُمْ وَهَانُهُمْ ارْبَابُهُمْ دُوَّهُ: اللَّهُ وَالْمَسِّحُ ابْنُ مَرْيَمٍ

01:59:50

ايتها المسيح وايها النصارى الغالون في دينهم ابن ما المسيح ابن الله اين لله تعالى ايها النصارى كما تزعمون. ولكن عيسى ابن مريم لا نسب له غير ذلك. فهو عبد من عباد الله تعالى وخلق من - 02:00:10

خلقى ورسول من رسله كما قال تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. وعن عمر رضي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله - 02:00:24

عن انس ابن مالك ان رجلا قال يا محمد يا سيدنا وابن يا سيدنا وابن سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا وابن خيرنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس عليكم بقولكم عليكم بقولكم - 02:00:44

ولا يستهويكم الشيطان. انا محمد بن عبدالله عبد الله ورسوله والله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل نعم هذا الحديث يحتاج مراجعة يعني من جهة الاسناد - 02:01:03

يحتاج مراجعة ماشي اكمل وكلمات القاعدة نعم كلمته القاء الى مريم اي خلقه بالكلمة التي ارسل بها جبريل عليه السلام الى مريم كما قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال لهم كن فيكون. وروح منه اي ان عيسى عليه السلام روح من خلق الله سبحانه - 02:01:20

فقد ارسل الله تعالى جبريل عليه السلام فنفح في في فرج مريم عليه عليها السلام فحملت باذن الله عز وجل. كما قال تعالى والتي احصنت فرجها فنفحنا فيها من روحنا وجعلناها وبنها اية للعالمين - 02:01:42

وقال سبحانه ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفحنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربيها وكتبه وكانت من القاطنين وعن عبادة ابن ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:01:57

من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمات القاها الى مريم وروح منه. والجنة الحق والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل - 02:02:12

وفي رواية ادخله الله من اي من ابوباب الجنة الثمانية شاء فامنوا بالله ورسله كيف امنوا بالله تعالى الواحد الاله الذي لا صاحبة له ولا ولد وامنوا برسله وبما جاءوكم به من عند الله عز وجل - 02:02:28

قوله ولا تقولوا ثلاثة اي ولا تقول الارباب ولا تقول الارباب ثلاثة فتجعل عيسى وامه شريكين لله سبحانه وتعالى كما قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال عز وجل لقد - 02:02:46

كفر الذين قالوا ان الله ان الله ثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من الله الا الله واحد. وقال سبحانه انت انت يا احمد انت وصلت ازاي - 02:03:02

المفروض يكون في علامة هنا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. انتهى قولهم هنا. وبعدين تبدأ وما من الله الا الله واحد نعم قال عز وجل لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 02:03:16

وما من الله الا الله واحد وقال سبحانه واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانه قوله انتهاوا خيرا لكم. اي انتهاوا عن قول ذلك واعتقاده فان الانتهاء عن ذلك خير لكم. انا الله الله واحد. اي ما الله سبحانه - 02:03:28

في قناعة ثلاثة ولكن الله تعالى هو المنفرد بالالوهية بالالوهية الذي لا تتبغى الذي الذي لا تتبغى العبادة الله فلا ولد له ولا والدة ولا صاحبة ولا شريكة. سبحانه ان يكون له ولد اي تنزه وتقديس الرب عز وجل عن ان يكون له - 02:03:51

ولد له ما في السماوات وما في الارض اي ان جميع ما في السماوات وجميع ما في الارض ملكه وخلقه وعيده فكيف يكون له منهم صاحبة او ولد؟ قال كما قال سبحانه بديع السماوات والارض اني يكون له ولد ولم تكن له صاحبته وخلق كل - 02:04:12

وهو بكل شيء علیم. وقال عز وجل وقالوا اتخد الرحمن ولدا لقد جنتم شيئا ادا تکاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا للرحمـن ولدا. وما ينبغي للرحمـن ان يتـخذ ولدا ولـدا. ان كل من في السماوات والارض الا اـتي الرحمن عبدا. لقد

احصاهم وعدهم عبدا وكلهم ائيه يوم القيمة - 02:04:30

فردا. قوله وكفى بالله وكيلا اي حسب الخلق كلهم ايوة حسب الخلق كلهم الله تعالى وحده وهو القائم بشؤون كل شيء والحافز لكل شيء والمدبر له فلا يحتاج معه الى غيره سبحانه من ولد او صاحبة او غيرهما. قوله - 02:04:53

ان يستنكف المسيح مناسبتها لما ذكر تعالى غلو النصارى في عيسى عليه السلام لما يكون في يعني يعني اية مثل هذه الآيات لن يتم معناها بمجرد طرفيها فالافضل انك انت تقول لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله. ممكن تقف هنا. فهمت - 02:05:13

قوله لا يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله مناسبة لما قبله. لما ذكر تعالى غلو النصارى في عيسى عليه السلام وذكر انه عبد ورسوله ذكر هنا انه لا يستنكف عن عبادة ربه لا هو ولا الملائكة - 02:05:32

انتم مقربون. فنذهبهم عن الاستنكاف نفي الشيء في اثبات ضده ونفي شيء فيه اثبات ضده. فقال لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله اي لا يأنف ويمتنع عيسى عليه السلام عن عبادة ربه عز وجل. ولا الملائكة - 02:05:47

المقربون اي ولن يأنف ويمتنع ايضا عن الاقرار لله تعالى بالعبودية له وحده وحده ملائكته اي ولن يأنف ويمتنع ايضا من الاقرار لله تعالى بالعبودية له وحده ملائكته المقربون - 02:06:04

ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر. اي ومن يأنف ويمتنع عن عبادة ربه ويترفع عنها ويتعالى عليها فسيحقرهم اليه جمیعا. اي 02:06:21

فسبیعث الله سبحانه يوم القيمة المستنكفين والمستكبرين عن عبادته فيجمعهم فيه فائدة جميلة في الحاشية - في كلمة المقربون ولا الملائكة المقربون. هل المراد آآ هنا وصف كل الملائكة هل المراد هنا ذكر كل الملائكة بانهم مقربون؟ ام يراد منهم اعلى الملائكة فقد يكون المراد اعلى الملائكة وطبعا يدخل من دونهم فيهم من باب اولى. ويكون يعني الله سبحانه وتعالى بين ان اعلى الملائكة آآ منزلة عند الله - 02:06:39

الا يستنكفون ولا يستكبرون عن عبادة الله. وقد يكون المراد بالمقربين هنا وصف لكل الملائكة. دی خلاصة ما اه ذكر في الحاشية طیب اکمل قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات اي فاما الذين جمعوا بين الايمان والمأمور به وعمل - 02:07:05

و عمل و عمل الاعمال الصالحات من واجبات و مستحبات فيوفي اجرورهم. اي فيؤتيهم من الثواب على قدر ايمانهم و اعمالهم الصالحة جزاء و افيا كامل و يزيد امي فضلا. هذه الآيات ايضا هي في عرض التوبة على الكفار من المنافقين واليهود والنصارى آآ المشركين. لماذا - 02:07:24

لانها تقول فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات لانها ذكرت من يأنف من يستكبر ويستنكف عن عبادة الله فبالمقابل ذكرت من تواضع لله تبارك وتعالى و خضع له هو اسلم وجهه له. فهذه السورة سبحانه الله بقدر ما ذكرت شر هؤلاء بقدر ما وعظتهم و عرضت عليهم التوبة - 02:07:45

وانك لابد ان تتفطن لما تختص به السورة. يعني انا ساضرب لك مثلا يكون يعني تدريبا لك انظر الى ذكر الانبياء في سورة صاد وفي سورة الانبياء. ما الفرق بينها وبينهما؟ ما الذي ما ذكر عن الانبياء هنا؟ وما الذي ذكر عنهم هنا؟ ولماذا - 02:08:03

هذا يقال في سورة الانبياء ذكرى للعبادين. بينما في سورة صاد ذكرى لاولي الالباب. لماذا هذا موضع لابد ان تتفطن له هنا كذلك في سورة النساء من الامور الواضحة جدا ان الله مع ذكره بما كان عليه - 02:08:20

اليهود والنصارى والمشركون وان كان يعني المشركين ليس لهم يعني ظهور هنا في في السورة. وان كانوا من جملة الكفار لكن ابرز من ذكروا هم اليوم اليهود والنصارى والمنافقون لكن الله سبحانه وتعالى مع ما ذكره عنهم يعني يعظهم بهذه المواقع وينذرهم ويخوفهم له. عليهم يتوبون. طیب ويزيدوه من فضله وما الذين - 02:08:36

الكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليماء طب ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا ولا يجدون احدا من الخلق يتولاهم فيحصل لهم ما يطلبون ولا من ينصرهم في دفع عنهم ما يحدرون. يا ايها الناس قد جاءكم برهان - 02:08:59

من ربكم اتفضل يا احمد نعم مناسبة لما قبله. لما ان ازاح الله تعالى شبهة شبهة جميع المخالفين من سائر الفرق اليهود والنصارى والمنافقين واقام الحجة عليهم واقام الادلة القاتلة - 02:09:12

جميع المخلوقات فثبت انهم كلامكم عبيدكم عم في الارشاد لطفا بهم. فقال اي ف قال يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم. اي ايها الناس قد جاءكم من الله تعالى حجج قاطعة للعذر وادلة واضحة مزيلة للشبهات تبين الحق - 02:09:25

قاوى ضده وانزلنا اليكم نورا نقف هنا يا ايها الناس هذا نداء من الله تبارك وتعالى يخاطب فيه كل الناس المؤمن وكل كافر الملحد اليهودي النصراني المجوسي البوذى اي انسان كافر - 02:09:43

فقد جاءه في كتاب الله نور وبرهان. ما دلالة هذا الشباب؟ دلالة هذا ان اعظم ما يحتاج به لكل كافر ايها كان نوع كفره هو كتاب الله. وكثير من الناس للأسف - 02:10:05

في مقام بيان الحق او في مقام رد الباطل لا يرجعون الى الكتاب الى كتاب الله تبارك وتعالى يقولون لا اصل هؤلاء كفار لا يؤمنون بالقرآن. من الذي قال ان القرآن الحجة فيه تقام على المؤمن. اصلا هذا القرآن نزل على قوم لا يؤمنون - 02:10:21

واقام الله به الحجة على المنافقين وعلى اليهود والنصارى وعلى المشركين بكل اصنافهم بهذه الآية والله يا ريت انك تكتب هذه الآية. وتجعل تحتها عنوان ان القرآن فيه البراهين الحق على كل كافر - 02:10:37

كل كافر كان ملحدا كان ايها كان. ففي كتاب الله تبارك وتعالى الكفاية في قيام الحجة عليك. بقى اصول الود يمكن ان تحتاج بعد ذلك الى شيء اخر. لكن لا ينبغي ابدا ان تتجاوز كتاب الله تبارك وتعالى وتقول اصله - 02:10:53

يهودي لا يؤمن بالقرآن. طب ما هو القرآن نزله يقيم الحجة على اليهود اصله ملحد لا يؤمن اصله برب. اصله هو كذا. لأن القرآن وشف سبحان الله. آآ هذا النداء يا ايها الناس لم يقل - 02:11:13

قل يا ايها الذين امنوا حتى لم يقل يا اهل الكتاب. فشوّفوا سبحانه الله بدأ السورة يا ايها الناس وختمت السورة يا ايها الناس. وانا فيرأيي ان ان يعني هذه الخاتمة - 02:11:28

بالذات في سورة النساء تدل على ان المخاطبين في هذه السورة هم كل الناس وتدل على ان الحجة قامت بالقرآن على كل الناس. فهذه الآية والله عظيمة جدا لمن قدرها. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم - 02:11:40

وانزلنا اليكم نورا مبينا. يدل على ان الله اتم الحجة وان هذا القرآن نور مبين يعني بين واضح. فكيف يمكن ان ان يحق انسان حقا او يبطل باطل دون ان يهتدي بالقرآن؟ كيف - 02:11:57

ماشي اكمل احسن الله اليكم. قوله وانزلنا اليكم نورا مبينا. اي وانزلنا اليكم ضياء واضحا هو القرآن الذي انزله الله تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم. يبيّن لكم طريق الحق الهادي - 02:12:11

طبعا انا فيرأيي ان هذا من الخطأ لأن الله لم يقل ضياء وانما قال نور وفرق بين النور والضياء الله سبحانه وتعالى لم يصف القرآن في اي موضع فيما اعلم بانه ضياء - 02:12:24

وتصفت توراة بانها ضياء. ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرى. لماذا؟ لأن في فرق بين الضياء والنور. الضياء فيه شيء من الالم اه هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. كذلك الصبر ضياء - 02:12:37

والصلة نور والصدقة برهان. فالضياء لان التوراة كان فيها بعض المشقة. بسبب ظلم اليهود فبظلم من الذين هادوا حررنا عليهم طيبات احلت لهم لكن القرآن هو نور. كذلك التوراة نور - 02:12:51

آآ التوراة الله سبحانه وتعالى وصفها بالنور كما في سورة في سورة المائدة آآ لكن القرآن لا اعلم اي موضع وصف فيه بانه ضياء. وذلك لأن الله اصلا رفع عنا الاسرار والاغلال التي كانت على من قبلنا - 02:13:05

فلذلك القرآن ليس فيه ليس فيه من الاحكام التشريعية ما يشق على النفس بخلاف ما كان على اليهود بسبب ظلمهم. فهم هنا سبحانه الله تركوا لفظ اهل النور وجعلوا مكانه لفظ الضياء ولا ارى ذلك صحيحا والله اعلم - 02:13:22

والصواب ان القرآن نور ولا آآ يوصف بالضياء طيب آآ حتى شف التوبة توبة اليهود فتوبوا الى باريكم فاقتلو انفسكم. يقتل بعضكم بعضا. لكن في الاسلام ليس عندنا آآ يعني عمل لا يخرج الانسان منه الا بقتل - 02:13:37

لذلك اراني كلمة عبد الغياء هنا خطأ ليست صحيحة. طيب ادخل في اخر ايات من السورة ونسأل الله سبحانه وتعالى القبول والحمد

لله الذي اتم لنا ونسأله ان يطلقنا العلم والعمل. يستفتونك قل الله يفتكم. نعم - [02:13:55](#)

يستفتونك قل الله يفتكم في الكلالة. ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما تركت وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانت اثنتين فلهمَا الثالثان مما ترك. وان كانوا اخوة الرجال - [02:14:13](#)

ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبین الله لكم ان تضلو. والله بكل شيء علیم تفسیر الآیة قوله يستفتونك عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت براءة واخر آیة نزلت يستفتونك قل الله يفتكم في الكلام. وعن عمر رضي الله عنهم قال اني لا ادعو بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة - [02:14:32](#)

ما راجعت رسول الله صلی الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة. وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه. حتى طعن باصبعه في صدره فقال يا عمر الا تكفيك آیة الصيف التي في اخر سورة النساء - [02:15:05](#)

وانی ان اعش اقضی فيها بقضیة يقضی بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن. سبب النزول عن جابر بن عبد الله آا رضي الله عنه قال مرضت فاتاني رسول الله صلی الله عليه وسلم وابو بكر يعودان ماشيین فاغمی عليه - [02:15:20](#)

فتوضاً ثم صب علي من وضوئه فافتقت قلت يا رسول الله كيف اقضی في مالي؟ فلم يرد علي شيئاً حتى نزلت آیة المیراث يستفتونك قل الله يفتكم في الكلالة يستفتونك اي يطلب الصحابة منك يا محمد صلی الله عليه وسلم. اخبارهم عن الحكم الشرعي للكلالة - [02:15:40](#)

قل الله يفتكم في الكلالة. اي قل لهم يا محمد الله عز وجل هو الذي يخبركم عن حكم الكلالة. اي عن من مات وليس له ولد ذكراً كان او انشی - [02:16:03](#)

فوالد يرث ولا والد يرثه. اني امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. اي اذا مات انسان وليس لهم ولد ذكر او انشی طبعاً هذا الحديث السابق يقصد بآیة الصيف ان هي الآیة نزلت في الصيف يعني. وكلمة سورة النساء هذا يدل على صحة - [02:16:13](#)

ان يقول الانسان سورة النساء سورة البقرة سورة العنكبوت بخلاف من يقول السورة التي تذكر فيها البقرة والطبرية بالمناسبة يفعل ذلك يقول السورة التي تذكر فيها البقرة. بينما يصح ان نقول سورة البقرة سورة العنكبوت سورة النساء سورة النمل ولا اشكال في ذلك - [02:16:33](#)

السلام عليكم اي اذا آا وهو آا اي اذا مات فانسان وليس له ولد ذكر او انشی ولا والد وله اخت شقيقة او لاب يعني وله اخت شقيقة او لاب فانها ترث نصف - [02:16:50](#)

اخيها من من نقود وعقارات واثاث وغير ذلك. وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. اي ان الاخ الشقيق او لاب يرث جميع ممتلكات اخته اذا ماتت ولم يكن لها ولد آا ولا والدة يرثها - [02:17:08](#)

فان فرض ان معه من له فرض كزوج او ام او اخ من ام صرف اليه فرضه. وصرف الباقي الى الاخ فعن ابن عباس رضي الله عنهمما ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكرا. فهو لاولى رجل - [02:17:25](#)
اه ذكر فان كانت اثنتين فلهمَا الثالثان مما ترك. اي فان كان لمن يموت كلالة اختان شقيقتان او لابيه فلهمَا ثلثا ما ترك اخوهما وكذا ما زاد على الاختين فله حكمهما - [02:17:46](#)

وان كان وان كانوا اخوة وان كانوا اخوة رجال ونساء فللذكر مثلهم. قاعد قاعد مرة اخرى يا احمد من اول قل الله يفتكم في الكلالة حاضر قوله قل الله يفتكم في الكلالة - [02:18:03](#)

قل لهم يا محمد صلی الله عليه وسلم الله عز وجل هو الذي يخبركم عن حكم الكلالة اي عن من مات وليس له ولد ذكراً كان او انشی ولا والد يرثهم - [02:18:22](#)

هو الذي ليس له والد وليس له ولد يعني يعني ولد ذكر او انشی. آا يعني يمكن ان ان يرثوا منه طيب ما حكم هذا؟ ها ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك - [02:18:32](#)

اتفضل نعم. اي اذا مات انسان وليس له ولد ذكر او انتي ولا والد وله اخت شقيقة او لاب فانها ترث نصف متزوج. شقيقة او لابنا؟
يعني انها اخته من امه - [02:18:49](#)

به او اخته لابيه. لان عندنا الاخوة ثلاثة. في اخوة اللي هم العلات. اللي هو آآ ابوهم واحد وامهاتهم شتى اه وفي اخوة الاخيف اللي هو الام واحدة والاباء شتى. يعني الام مسلا تزوجت اكثر من رجل وانجبت. فهو اخوة لام - [02:19:05](#)
يسمون آآ اخيا والاخوة الاشقاء اللي هم من ام واب فهو هنا هنا يقول وله اخت شقيقة او لاب. يعني هي قد تكون اخته يعني من ام من امه وابيه او آآ من ابيه فقط. والام مختلفة - [02:19:25](#)

تفضل فانه فانها ترث فانها ترث نصف متزوجات اخته اذا ماتت - [02:19:43](#)
ولم يكن لها ولد ولا والد يرثها فان فرض ان معه من له فرض كزوج او ام او اخ من ام من ام صرف اليه فرضه وصرف الباقي الى الاخير - [02:20:00](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلهما فما بقي فهو لاولى رجل ذكر قوله فان كانت اثنتين فلهما الثالثان مما ترك. اي فان كان لمن يموت كلالة اختان شقيقتان او لابيه فلهما ثلثا مما ترك اخوه - [02:20:14](#)
وكذا ما زاد على الاخرين فله حكمهما قوله وان كانوا اخوة الرجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين اي وان كان للميت اخوة من الذكور والاناث فنصيب الذكر منهم من التركة مثل نصيب اثنتين من اخواته. وذلك اذا كان الميت يورث كلالة. وكان اخوه واخواته شقيقات اوليات - [02:20:32](#)

يبين الله لكم ان تضلوا اي يبين الله تعالى لكم احكامه ومنها قسمة مواريثكم وحكم الكلالة فيها كي لا تضلوا في امر المواريث اقرأ معلش ما قاله القرطبي صفحة سبعمائة واربعة وتسعين في الحاشية - [02:20:56](#)
قال القرطبي في تفسيره وان كان رجل يورث كلالة او امرأته وله اخ او اخته فلكل واحد منهما السادس ذكر الله عز وجل في كتابه الكلالة في موضعينه اخر السورة وهنا. ولم يذكر في الموضعين وارثا غير الاخوة. فاما هذه الاية فاجماع العلماء - [02:21:17](#)
وعلى ان الاخوة فيها يعني بها الاخوة لام لقوله تعالى فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث. وكان سعد بن ابي وقاص يقرأ قوله عز وجل وله اخ او اخت من امه - [02:21:36](#)

ولا خلاف بين اهل العلم ان الاخوة لاب ولام او اب ليس ميراثهم كهذا فدلل اجماعهم على ان الاخوة المذكورين في اخر السورة هم اخوة اخوة المتوفى لابيه وامه او لابيه - [02:21:49](#)

لقوله عز وجل وان كانوا اخوة رجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين ولم يختلفوا ان ميراث الاخوة لام ليس هكذا. فدللت الآيتين فدللت الآيتين ان الاخوة كلهم جمیعاً كلالة تاني بقى يبين الله لكم ان تقلبوا - [02:22:05](#)
اي يبين الله تعالى لكم احكامه ومنها قسمة مواريثكم وحكم الكلالة فيها لكي لا تضلوا في امر المواريث وقسمتها فتجور عن الحق وتخطى الصواب والله بكل شيء علیم. ان الله تعالى عالم بجميع الاشياء وما فيهم مصلحة العباد ومن ذلك قسمة مواريفهم وما يستحقه كل واحد من اقربائه المتوفى. ويعلم ايضا حاله - [02:22:27](#)

الى العلم والبيان. نعم. لكن هم سبحانه الله حصروا والله بكل شيء علیم على الحكم الاخير اللي هو حكم الكلالة. بينما يبين الله لكم ان تضلوا لیست متعلقة بالالية الاخيرة وحدها ولكن بكل ما ذكر في السورة المباركة - [02:22:47](#)

من آآ شرع الله تبارك وتعالى واحكامه. يبين الله لكم ان تضلوا لماذا؟ لان آآ الله تبارك وتعالى هو الذي خلق فهو عليه الهدایة والله قصد السبيل. وايضا اذا لم يبين الله اذا لم يبين الله تبارك وتعالى ظللنا. لان الله تبارك وتعالى - [02:23:01](#)
اذا لم آآ يهدنا ضللنا. في يبين الله لكم ان تضلوا يعني حتى لا تضلوا. وهذا يدل على ان الهدى انما يكون من هداية الله تبارك وتعالى الله بكل شيء علیم في كل ما شرعه الله تبارك وتعالى وان لم نعلم الحکمة منه فان الله تبارك وتعالى شرعه بعلمه وحكمته سبحانه وتعالى. يعني - [02:23:19](#)

كل حكم لا آآترى وجهه او لا تعرف حكمته او لا او قد ترى غيره خيرا منه. قل والله بكل شيء علیم الله سبحانه وتعالى اه شرع لنا 02:23:39
علم ولحكمة -

طيب ممکن اختار من الفوائد آآهات الفائدة رقم اربعة لا الفائدة رقم رقم خمسة المراد بالاخت المراد بالاخت في قوله تعالى وله اخت وله اخت فلها نصف ما ترك. الاخت الشقيقة او التي لاب فقط. بقرينة مخالفة نصيبيها لنصيبي الاخت لام المقصودة في اية الكلالة - 02:23:54

ایة. يعني هذه نفس الفائدة التي نبه عليها القرطبي ان في الاية الاولى هي الاخت لام. اما في الاية الثانية فهي الاخت الشقيقة او لاب تمام؟ لماذا؟ لأن في مخالفة بين الايه؟ بين النصابين في الميراث - 02:24:19

طيب آآ يعني اظن لهذا الحمد لله انتهينا من السورة والحمد لله رب العالمين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا هذا العمل وان يجزي خيرا آآ جامعي هذا الكتاب وان يغفر لهم ما وقع لهم من خطأ وان يغفر لنا - 02:24:35

ذلك ما وقع لنا من خطأ وآآ كنت اريد صراحة ان احنا ندخل في آآ سورة المائدة. ولكن تذكرت ان آآ بعض الاخوة يريد ان يجعل مسافة بين اه الدروس بحيث يقرأ السورة مرة اخرى ويحاول ان يستخلص منها الدليل الذي ذكرناه. فاري ذلك مناسبا ان شاء الله - 02:24:53

وغدا باذن الله في الصباح سنأخذ درسا طويلا في سورة المائدة اه لان من يوم الخميس اه سيكون عندنا اجازة حداشر يوم كاملة بسبب ان انا عندي دورة للشباب ستكون حداشر يوما ان شاء الله في آآ شرح مختصر البخاري كاما باذن الله. نسأل الله العون عليه - 02:25:15

ان شاء الله ساسجل الدروس بلا شك. لان طبعا البث يكون صعبا لان المكان اللي احنا فيه الانترنت فيه ضعيف جدا. جربنا كذا مرة ان احنا نعمل بث مباشرا حتى - 02:25:35

يعني تحضروا معنا الدروس مباشرة فصراحة الصعب جدا. والدرس يتقطع فالافضل ان احنا نسجله. نبته كما فعلنا في كتاب لغة المحدث وغيره من الكتب ان شاء الله الواجب عليكم الان. اولا طبعا يعني ان نحمد الله حمدا كثيرا طيبا. ونسأله سبحانه وتعالى القبول وندعو لجميع هذا الكتاب. وندعو ان ان يغفر - 02:25:45

الله تبارك وتعالى ما وقع لنا من زلل. افضل. وايضا ان نقنع نقرأ السورة مرة اخرى على الاقل. ونحاول ان ننتبه للمعنى يعني ذكر نفسك. مثلا وانت بتقرأ آآ مسلا آآ حوبا كبيرا اي حوبا هذه تذكرها. يعني لا تترك كلمة وانت تترك تقرأ سورة النساء الا على - 02:26:08

الاقل تعريف معناها فضلا عن ان تتذير ما فيها وان تستخرج بقى ما ذكرناه. نحن يعني ما ما ذكرناه من اول السورة من اسماء الله والامر والنهي والاحكام وكذلك حكمة الله سبحانه وتعالى والكفاية بالله وغير ذلك. يا ريت انا منتظركم على البوت اللي احنا عملناه للمشاركة. اسعد جدا حينما ارى - 02:26:28

الواجبات يعني قبل آآ قبل مدة كنت اجريت في دورات تأهيل المصلحات اختبارا في سورة البقرة وسبحان الله عدد كبير جدا منهن بحمد الله سبحانه وتعالى. آآ اجبن جابات شافية ووافية. يعني ايه يعني بعضهن كانت الاجابة تستغرق مائة صفحة. لان انا باعمل امتحانات طويلة جدا. لا افوت سؤالا لاني اريد ان - 02:26:49

ان تختبر في كل ما قيل لك فيعني احب جدا انت تتفاعل. طبعا انت تدرس يعني عن طريق الانترنت. وانا قلت ان من اهم الثغرات في الدراسة على الانترنت لانك ليس عليك رقيب - 02:27:14

الا نفسك. فلذلك اتق الله تبارك وتعالى في وقتك وفي عمرك. واغتنم لا تنتظر من يقول لك من يتبعك او من يعني آآ ينذرك مثلا اذا لم تفعل الواجب ستخرج من مجموعة لا انت رقيب على نفسك. واما ما فرصة انك انت تبع الواجبات وانا ان شاء الله انظر فيها ان تيسر. اجتهد - 02:27:27

استعن بالله ولا تفوت ما ترکنیش الكتاب في المكتبة الا لما تكون راجعت هذا الكتاب على الاقل مرة واحدة وتكون استخلصت ما ذكر

فيه من العلم والعمل. واكثر من دعاء ان يعلمك الله تبارك وتعالى كتابه وان يهديك لنوره. والحمد لله رب العالمين اولا - [02:27:47](#)
واخيرا والحمد لله يعني آآ انظروا. الان نحن انهينا المجلد الثالث بحمد الله سبحانه وتعالى. بعض المجلدات يصل الى الف صفحة
واكثر وبعضها تسعمئة وبعضها ثمانمائة والله سبحانه وتعالى يعني يهدي يزيد الذي يزيد الذين اهتدوا هدى. وان شاء الله ساذكرهم
ساذكركم بعد ما نهي الاربعة واربعين مجلد - [02:28:05](#)

غدا باذن الله وندخل بعدها في كتب السنن نأخذها كتابا كتابا باذن الله. ونور الطريق يظهر عند اول خطوة تسلكها فيه. اسلكها. ابدأ
استعن بالله لا تستكثر الامر تقول كيف احفظ سورة البقرة؟ كيف اقرأ هذا الكتاب؟ ابدأ بسم الله. وربك معك تبارك وتعالى ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى. والحمد لله رب العالمين - [02:28:25](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:28:45](#)